# صحافة اليرموك

غير مخصص للبيع

٨ صفحات

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد ، الأردن

المجلد الثالث - العدد السادس والثلاثون
السبت ١٩٨٤/١١/١٧ - ٢٣ صفر ١٤٠٥هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 3 No. 36 - Sat. Nov. 17, 1984


### ضمن احتفالات المحافظة بعيد ميلاد الحسين

# مسيرات شعبية كبرى تجوب شوارع اربد
# افتتاح حديقة أطفال ومعرض للكتاب الإسلامي

كتب: احمد العمري

منذ صباح الاربعاء الباكر اكتست شوارع و ميادين اربد بحلة قشيبة، ازدانت بالاعلام و اليافطات التي تعبر عن فرحة الشعب بعيد ميلاد القائد.

و من ارض الملعب البلدي انطلقت جماهير غفيرة تجوب شوارع عروس الشمال على انغام موسيقى القوات المسلحة الاردنية و كشافة اربد ترفع صور القائد وسط الهتافات و الزغاريد. رجال و نساء، شباب و شيوخ، و اطفال جاءوا من ارجاء المحافظة و تجمعوا في الشوارع و على اسطح المنازل يهزجون و يرددون الاغاني و الهتافات بحياة حامي حمى هذا البلد و رمز هذه الامة.

و قد ترأس المسيرة محافظ اربد السيد محمد علي الامين يرافقه على رأس هذه المسيرة مدير الشرطة العقيد عبد الرحمن العدوان و رئيس البلدية الدكتور عبد الرزاق طبيشات ومدراء الدوائر الحكومية في المحافظة.

#### معرض الكتاب الاسلامي

و ضمن هذه الاحتفالات افتتح عطوفة محافظ اربد «معرض الكتاب الاسلامي» الذي اقامته بلدية اربد في قاعة الشهيد وصفي التل بالمدرسة الثانوية الصناعية حيث اشتمل المعرض على «٣٠» الف كتاب في مختلف الموضوعات الفكرية و الادبية.

و قد تميز المعرض بالكتب ذات الطابع الاسلامي التي تعمل على غرس القيم الاسلامية و نشر الوعي بين الجماهير.

#### «حديقة الزهراء»

و بعد ذلك قام عطوفة المحافظ بافتتاح حديقة الزهراء في اسكان الضباط و هي الحديقة التابعة لنادي الطفل في المحافظة، التي تعتبر خامس حديقة يتم انشائها من اصل «٢٠» حديقة تزمع البلدية انجازها خلال السنوات الثلاث القادمة و تحتوي الحديقة على نادٍ للطفل و مدينة للأطفال تعلمهم قواعد السير الصحيح في الشوارع و بعض الالعاب التي تتوخى تنمية مهارات الاطفال العقلية و الجسدية.

#### احتفالات الجامعة

و قد شاركت جامعة اليرموك المحافظة بهذه المناسبة، حيث اقامت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة مهرجانا رياضيا للمعوقين تحت رعاية سمو الامير رعد كبير الامناء ورئيس الاتحاد الرياضي للمعوقين، بحضور نائب رئيس جامعة اليرموك الدكتور مروان كمال تفصيلات الاحتفال في مكان اخر من هذه الصفحة.

و اقامت عمادة شؤون الطلبة حفلا فنيا شارك فيه فرقة السامر، فرقة مركز شباب اربد و موسيقى القوات المسلحة الاردنية، فرقة الخدمة العامة في الجامعة حيث تم نصب بيت من الشعر داخل الحرم الجامعي لعرض التحف الأثرية و زاوية للكتاب وملابس من التراث الشعبي الاردني.

كما تقيم دائرة النشاط الرياضي مهرجانا اخر تشارك فيه فرق من القوات المسلحة والجامعة الاردنية و كليات المجتمع في المملكة.

تصوير كامل سهاونة.

### بمناسبة عيد ميلاد الحسين

## كبير الأمناء يرعى مهرجانا رياضيا في جامعة اليرموك

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين أقامت دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك مهرجانا رياضيا ترفيهيا للمعوقين رعاه سمو الأمير رعد بن زيد كبير الامناء، رئيس الاتحاد الرياضي الاردني لرياضة المعوقين وبحضور الاستاذ الدكتور مروان كمال نائب رئيس الجامعة.

وقد اشتمل المهرجان على فقرات متنوعة ولقاءات رياضية في ألعاب كرة القدم واليد وسباق التتابع.

و قد تحدث سمو الامير رعد بهذه المناسبة الى مندوبتنا «خولة الحايك» فقال: لقد تأسس هذا الاتحاد سنة ١٩٨٢ على اثر العام الدولي للمعوقين حيث اتخذ وزير الثقافة و الشباب قرارا بتشكيل هذا الاتحاد ثم توليت رئاسة الاتحاد لشعوري بان المجال الرياضي مكمل لباقي المجالات التي تعمل لاتاحة الفرصة للمعوقين من الناحية التوظيفية و التأهيلية و الصحية و الاجتماعية، فالرياضة مكملة لهذه الفرص كما انها تعطي افقا جديدا للمعوق بحيث ان بامكانه استعمال الرياضة كوسيلة قد تكون ترويحية و قد تكون علاجية و قد تكون اجتماعية.

و اضاف سمو الامير رعد: اننا نسعى الى تحقيق هذا الهدف من خلال اشتراك افراد الاتحاد في بطولات خارجية و ايضا باقامة بطولات داخلية و بناء مركز رياضي للمعوقين و يسعدني ان اصرح باننا اجتزنا المرحلة التأسيسية بحيث اننا الان جمعنا في بطولة اولى واحدة في المملكة لالعاب القوى للمعوقين جميع الفئات سواء المعوقين عقليا و المكفوفين.

كل هذا بالنسبة لناشيء جديد في النشاط الرياضي للمعوقين و اضاف سموه: و انني في هذه المناسبة السعيدة اود ان اسجل شكري و اعتزازي و اعجابي بما شاهدته اليوم من عمل منظم و تخطيط مبدع من قبل الاخوة الاساتذة في جامعة اليرموك.

و قال سموه: ان الاتحاد ينظر في تخطيطه للمستقبل بتشكيل لجنة فرعية في محافظة اربد تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بالاتحاد الرياضي للمعوقين حيث يكون هذا الفرع مسؤولا عن تقديم الخدمات الرياضية و الترويحية للمعوقين.

و اختتم سمو الامير حديثه بالقول: ان مما يسهل علينا العمل وجود مراكز مثل جامعة اليرموك و غيرها تساعدنا بتطوير رياضة المعوقين على ضوء تخطيط الاتحاد الاردني.

وشارك في هذا المهرجان أعضاء الوفد السويدي للمعوقين وذلك بتقديم مباراة بكرة السلة تميزت بالاثارة والسرعة من لاعبي الفريق السويدي الذين تميزوا باللياقة البدنية، وبالمهارات الفنية العالية من «تنطيط» بالكرة، إلى عملية التصويب على السلة.

ومن الجدير بالذكر أن فريق كرة السلة السويدي للمعوقين يعد ثاني أفضل فريق في العالم بعد الفريق الفرنسي، كما أحرز الميدالية البرونزية في بطولة العالم للمعوقين لعام ١٩٨٣.

وفي نهاية المهرجان قام الاستاذ الدكتور مروان كمال بتقديم درع الجامعة إلى سمو الأمير رعد بن زيد تقديرا من جامعة اليرموك للدور الكبير الذي يقوم به سمو الأمير في دعم رياضة المعوقين والاهتمام بهم من جميع النواحي، كما تسلم عددا من الضيوف درع الجامعة تقديرا لجهودهم الكبيرة في خدمة ورعاية المعوقين.

### في ندوة بدائرة الصحافة والاعلام

## أبو ليل: يحتاج الصحفيون إلى أكبر قدر من الجرأة والإقدام

## الطراونه: كتابة الخبر تتطلب دراسة شاملة لواقع المجتمع

اربد، صحافة اليرموك – استضافت دائرة الصحافة والاعلام الثلاثاء الماضي ندوة حول الاخبار المحلية شارك فيها السيدان يوسف ابو ليل المحرر المسؤول في «صوت الشعب» وعبد السلام الطراونه مدير تحرير «الدستور».

وقد اكد السيدان ابو ليل والطراونه أهمية إقامة جسور وطيدة بين الصحافة والمواطنين، وضرورة اهتمام الصحافة بقضايا الناس وهمومهم اليومية.

#### مصادر الأخبار متنوعة:

وقال السيد ابو ليل ان مصادر الأخبار متنوعة منها الرسمية كوكالات الأنباء المحلية والعالمية، وهناك الجهاز الاعلامي الخاص بالصحيفة من المندوبين والمحررين.

وفي «صوت الشعب» يوجد ٢٥ مندوبا موزعين على كافة مناطق الاردن، ونحن نعقد في كل يوم اجتماعين صباحا ومساء نستعرض خلالهما عمل الامس والمهام المطلوب انجازها اليوم.

#### مصداقية الخبر

وبعد ان يعود المندوبون بأخبارهم تبدأ مرحلة التقييم للخبر واهميته ومصداقيته، وكثيرة هي الاخبار غير الصحيحة التي تؤدي بالمحرر المسؤول الى السجن والمحاكمة.

#### الموهبة اساس العمل الصحفي:

واشار السيد ابو ليل الى ان مهنة الصحافة تحتاج الى عمل متواصل، وان الموهبة اساس العمل الصحفي بالاضافة للدراسة الأكاديمية.

واكد ضرورة أن تتمتع الصحافة بالجرأة والاقدام.

#### مدارس الاعلام في العالم:

ثم تحدث السيد الطراونه بعد ذلك فقال: ان هناك ثلاث مدارس للاعلام، المدرسة الغربية في اوروبا وهي ملك للقطاع الخاص وتتمتع بهامش من الحرية الصحفية.

والمدرسة الاشتراكية وتمثلها دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، والاعلام فيها للحزب والمؤسسات النقابية والجماهيرية.

ومدرسة العالم الثالث بعضها يتبع المدرسة الغربية، وبعضها اقرب للمدرسة الاشتراكية، والحرية الصحفية في هذه الدول محدودة.

وبعد ذلك اشار السيد الطراونة الى ان هناك بنيات واستراتيجية فنية لكتابة الخبر الناجح وهذا يتطلب دراسة شاملة لواقع المجتمع وحاجاته.

وفي نهاية الندوة دار حوار مفتوح بين الطلبة والضيفين.

## نتائج إنتخابات بلدية الرمثا

الرمثا، صحافة اليرموك – اعلن السيد زهير ابو ارجيع متصرف لواء الرمثا نتائج انتخابات البلدية التي جرت الثلاثاء الماضي.

و قد فاز من الكتلة المشتركة المساندة الاستاذ سليم قطيش، وقد حصل على ٣١٤٢ صوتا، و السيد احمد محسن الذيابات ٣٠٢١ صوتا و الاستاذ ابراهيم فضل عزايزه ٣٠٠٥ اصوات و المهندس قاسم محمد خزاعله ٢٦٢٥ صوتا و السيد احمد الرشدان ٢٦٢٢ صوتا و السيد محمد سليمان درايسه ٢٤٧٩ صوتا.

اما الكتلة الشعبية فقد فاز منها كل من السيد يوسف الحمد الذيابات ٣١٢٧ صوتا، المحامي محمد سليمان بشابشه ٢٧٨٩ صوتا.

و قد تنافس على رئاسة البلدية اربع كتل هي المشتركة و الشعبية و الرمثا للعمل و البناء و كتلة الشباب، بالاضافة لمرشحين مستقلين حيث بلغ عدد المرشحين ٢٨ مرشحا تنافسوا على ثمانية مقاعد.

و قد تميزت هذه الدورة بدخول المرأة لاول مرة مجال الانتخاب، حيث لوحظ اقبالها الشديد على الانتخاب.

## في هذا العدد



### نائب رئيس جامعة اليرموك:

## الزراعة والبيطرة كليتان جديدتان في اليرموك
## الجامعة رافد أساسيا للحياة والثقافة في المنطقة

كتب اسماعيل ابو صهيون

قال الأستاذ الدكتور مروان كمال نائب رئيس جامعة اليرموك ان الجامعة تقوم بدور اساسي ومهم في خدمة المجتمع المحلي لمحافظة اربد. لذا فإن الجامعة قامت في بداية هذا العام بطرح مساق خدمة المجتمع واعتبرته متطلبا جامعيا ايمانا منها بضرورة تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين وتعميق الصلات بين الجامعة والمجتمع.

وقال الدكتور كمال: ان انطباعاته الأولية عن الجامعة هي في الواقع انطباعات تعبر عن الاعجاب بمستوى النمو الذي حققته خلال الفترة الزمنية القصيرة من انشائها،حيث إستطاعت ان تحقق خلال ثمانية أعوام ما لم تستطع ان تحققه جامعات اخرى اقدم منها ويعود الفضل في ذلك الى المشرفين على الجامعة الذين لم يألوا جهدا في دفع عجلة النمو والتطور الذي تشهده الجامعة.

ومع هذا – كما يقول الدكتور مروان – فإن جامعة اليرموك لا تزال في طور البناء حيث ما زالت بعض الكليات في مرحلة الانشاء.

ويضيف ان الخطط جاهزة لانشاء كلية للزراعة والبيطرة ومزرعة نباتية تجريبية في المستقبل القريب.

وقال: ان الجامعة تسهم في رفد الحركة الاكاديمية عن طريق مشاركتها في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية مما اكسبها سمعة جيدة بين الاوساط الاكاديمية، ويعود هذا بالطبع الى النشاط الذي يبديه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وأكد ان الجامعة ركن اساسي للعملية الثقافية في هذا البلد حيث تولي اهتماما بهذه الناحية، فهناك نشاطات ثقافية عديدة متنوعة بشكل يومي من خلال برامج الندوات في كليات الجامعة ومراكزها.

ويرى الدكتور كمال: ان جامعة اليرموك اثرت تأثيرا كبيرا على ما اريد إذ ان وجود الجامعة في المحافظة يساعد في تطويرها ونموها وإعطاء المحافظة جوا اكاديميا من خلال وجود العائلة الكبيرة من العاملين داخل الحرم الجامعي، وبعد اكتمال الموقع الرئيسي للجامعة سيكون الأثر كبيرا على منطقة الشمال بأسرها.

الاستاذ الدكتور مروان كمال.

**الدكتور مروان كمال**

- حصل على الدكتوراة في الكيمياء عام ١٩٦١ من جامعة بتسبرغ الامريكية
- عمل في مركز بحوث لاحدى الشركات الاميركية ست سنوات.
- عمل في جامعة برستون الاميركية عشر سنوات كباحث زائر في حقل الطاقة.
- شغل منصب عميد كلية العلوم في جامعة البترول و المعادن في السعودية عشر سنوات.
- امضى سبع سنوات في الجامعة الاردنية عميدا لكلية العلوم ثم عميدا لكلية الزراعة.
- شارك بعدة ابحاث في الكيمياء العضوية.
- بدأ العمل في جامعة اليرموك ابتداً من ١٩٨٤/١٠/١ كاستاذ في قسم الكيمياء،و نائب لرئيس جامعة اليرموك.

## الدكتور نبيل حداد يمثل الجامعة في ندوة "أقسام الإعلام في الجامعات العربية"

اربد، صحافة اليرموك – يغادرنا الى الامارات العربية المتحدة السبت «١٧/ ١١» الدكتور نبيل حداد رئيس التحرير لتمثيل الجامعة في ندوة أقسام الاعلام في الجامعات العربية التي تعقد في الفترة ما بين ١٨–٢١ الحالي.

ومن المقرر أن يقدم الدكتور حداد ورقة عمل بعنوان «إستخدام الجسور اللغوية في الكتابة الصحفية».

محافظـــــة



صحافة اليرموك

## أشجان الناس

### حوادث مثلث حوفا... الى متى؟

تحية للعيون الساهرة على راحة المواطن، وتحية لهؤلاء النشامى الذين يضفون بأيديهم لمسة الرعاية على كل متألم و مجروح، هؤلاء عيون الدولة و ضابطوا امنها لكن...لربما داعب النعاس العيون الساهرة احيانا فغفلت عن شارع فلسطين الشريان الحيوي الذي يربط بين اربد و الاغوار الشمالية... في هذه الطريق بالذات عند منطقة «قميم» و مثلث «حوفا» وقعت خسائر كثيرة بالارواح بلغت اكثر من ٢٠ مواطنا منذ بداية السبعينات غالبيتهم من الاطفال في اعمار الازهار اليانعة راحوا ضحية للوضع غير السليم و غير القانوني في تلك المنطقة.

و للعلم فإن هذة المنطقة تخلو من المطبات الاصطناعية الضرورية جدا خاصة على منعطف مدرسة مثلث حوفا الابتدائية المختلطة كما تخلو من مراقبي السير الدائمين لضبط السرعات الزائدة لا سيما وان كل الحوادث ناتجة عن السرعة الزائدة. كذلك تخلو المنطقة من مراقبة الرادار.

حبذا لو أعطيت المنطقة مزيدا من الاهتمام و العناية لكي نحافظ على اكبادنا التي تمشي على الارض.

وكلنا أمل من ادارة السير و الجهات المعنية الاخرى التي عودتنا على سرعة التنفيذ في عمل جاد حاسم كهذا، و ان تستجيب لهذا النداء بعد ان تكون العيون الساهرة قد تغلبت على نعاسها في هذة المنطقة و طردتة مسرعة الى الواجب.

عفاف حموري

السيد باسم مرعي

# مشروع تعلية سد الملك طلال



## لأول مرة في تاريخ الأردن
# توليد الكهرباء من مساقط المياه

تحقيق: عفاف الحموري

شرح الصورة

سد الملك طلال في صورة «سيركراما» التقطتها عدسة الأستاذ أنور الشافعي.

ري الاراضي الزراعية، توليد الطاقة الكهربائية، تربية الاسماك بكميات تجارية، اقامة المشاريع السياحية. كل هذه المشروعات من الاهداف الرئيسية لسد الملك طلال ذلك المشروع الضخم. من هنا التقينا مع المهندس باسم مرعي مدير المشروع.

### مشروع ضخم على مستوى الشرق الاوسط

يقول المهندس باسم مرعي مدير المشروع: ان مشروع سد الملك طلال من اكبر مشروعات السدود في منطقة الشرق الاوسط حيث بلغت طاقته الانتاجية (٥٦) مليون متر مكعب وذلك في اول مرة لاستعماله بعد الانتهاء من انشائه سنة (١٩٧٧) وقد استغرق بناؤه ست سنوات.

و بسبب لاحتياجات الاردن المائية المتزايدة ولمحاولة تجنب خطر الفيضانات تقرر زيادة ارتفاعه لحجز كميات اكبر من المياه ليصبح ارتفاعه (١٠٨) متراًولتزيد سعة تخزينه الى (٨٥) مليون متر مكعب من الماء.

### توليد الطاقة الكهربائية

عن مشروع توليد الطاقة الكهربائية تحدث المهندس مرعي قائلا: سيستعمل الأردن ولأول مرة في تاريخه الطاقة الكهربائية المتولدة عن المياه، وهذا خلافا للمبدأ الذي يسير عليه الان وهو استعمال الطاقة الكهربائية المتولدة عن الموتورات الصادرة من شركة الكهرباء الاردنية والمتواجدة في كل محافظات المملكة. وستغذي الطاقة الجديدة منطقة الاغوار الوسطى والجنوبية بقوة مقدارها اربعة ميغا واط وذلك بواسطة وحدتين طاقة كل واحدة ٢ ميغا واط.

### احتمال زيادة كمية الكهرباء

ثم تحدث السيد مرعي عن امكانية زيادة كمية الكهرباء المتولدة من المشروع قال: نستطيع زيادة كمية الكهرباء المتولدة شريطة تصريف كمية اكبر من الماء وحاليا يصرف السد (٤) متر مكعب بالثانية، واضاف القول: في فصل الصيف نضمن زيادة كمية الماء المتصرف وذلك لزيادة حاجة الاراضي الزراعية للمياه، اما في فصل الشتاء فالوضع يختلف،مما يجعل من الصعب زيادة كمية الطاقة الكهربائية.

### ري الاراضي الزراعية.

وتحدث السيد مرعي عن ري الاراضي الزراعية بواسطة مياه السد فقال: الهدف الاول من بناء السد كان لري الاراضي الزراعية في منطقة الاغوار، وما غيرها من المشاريع هو استغلال لطاقة السد الهائلة وان كان من الاهداف الرئيسية. فهو يسقي الان (٦٠) الف دونم كلها في منطقة الاغوار الوسطى والجنوبية اما فيما يتعلق بمشروع التحلية فستصبح الاراضي المروية من السد (٩٠) الف دونم.

### انتاج كميات تجارية من السمك.

حول امكانية استغلال السد في تربية الاسماك وضح السيد مدير المشروع الامر قائلا: قامت وزارة الزراعة بإجراء تجربة كتب لها النجاح في تربية الاسماك وهذا يدل على قدرة استغلال السد في اكثر من مشروع، الا ان هذه الاسماك لم تدم طويلا بسبب رش قواقع السد خوفا من البلهارسيا مما سبب في قتل الاسماك الا ان الوزارة لن تقف عند هذا الحد فهناك عطاء سيطرح قريبا لمؤسسة المتقاعدين العسكريين لتربية الاسماك بكميات تجارية وبنوعية ممتازة. واضاف القول: في حالة استعمال الطرق العلمية السليمة في تربية الاسماك ستحصل على كميات كبيرة تغطي الاسواق المحلية وقد تزيد لا سيما وان نسبة التلوث والترسيب لا تؤثر على تربية الاسماك.

### استغلال السد سياحيا

عن امكانيات استغلال السد سياحيا قال السيد مرعي: باستطاعة سلطة السياحة عمل العديد من المشاريع السياحية، فالسد من النواحي الفنية جاهز لاستقبال السياح. من الجدير بالذكر قامت سلطة السياحة ببناء بعض الشاليهات في المنطقة إلا انها غير كافية وغير مستغلة على نطاق واسع بحيث تتلاءم مع الطاقة العالية للسد.

### الجدوى الاقتصادية للسد

للسد جدوى مردود اقتصادي كبير على الاردن، وضح ذلك السيد المهندس بقوله: السد من المشاريع الكبرى في الاردن والتي تدر عائدا اقتصاديا كبيرا. فمردوده المباشر (٢٦٠٠) دينار اردني يوميا.

اما مردوده غير المباشر وهو الاهم، يمكن وصفه بانه احيا منطقة الاغوار من جديد. فالاغوار في اواخر الستينات شكت الهجرة وخلوها من السكان بعد بناء السد ارتفعت نسبة الأراضي المروية من مياهه مما ادى الى زيادة المحاصيل الزراعية وزيادة مبيعاتها وهذا ادى الى زيادة الربح وارتفاع مستوى الدخل ورفاهية السكان الامر الذي اقنع العديد من المهاجرين بضرورة العودة الى منطقة الاغوار والمتفحص لحالة المنطقة قبل بناء السد وبعده يستطيع ان يلمس الفرق.

### مصادر المياه

ذكر المهندس مرعي عدة مناطق تغذي السد بالمياه وهي وادي الضليل، منطقة سيل الزرقاء، منطقة قيعان خنة في الازرق وكل هذه المناطق تقع شرق البلاد.

### نسبة التلوث

تعد المياه التي تأتي للسد صالحة للاستعمال الزراعي فقط وذلك بسبب النمو غير الطبيعي الذي شهده الاردن خلال السبعينات والذي ادى الى زيادة البناء والانشاء حيث تنشيء في الزرقاء والرصيفة اكثر من (٦٥) مصنعا كلها تلقي فضلاتها في مجرى المياه التي تصل للسد مما افقده صلاحيته للشرب

## المهندس نبيل الكيالي
# نأمل بأن تصدر فواتير الهاتف بانتظام

كتب نضال منصور

يتسابق الانسان مع هذا العالم، لا يترك لحظة دون ان يستكشف هذا المحيط، يحاول جاهدا ان يخضعه لسيطرته وخدمته.

الانسان منذ انبثاقه على هذه الارض وهو في صراع مستمر مع الطبيعة لا يترك الامر للفرص والاحتمالات بل يسعى دائما لفهم هذا الكون ومتغيراته هو يكتشف ومن اجل سعادته يود ان يعرف كل شيء ان ينتقل بسرعة فكانت السيارة والطائرة التي اختصرت زمن الطريق ولكنه ظل في لهفة لمزيد من الاستكشاف فاخترع الهاتف. وعليه فقد اصبح العالم الشاسع قرية صغيرة لا يصعب على الانسان معرفة ما يدور فيها بلحظات.

وفي اربد ادخلت خدمات الهاتف منذ سنوات طويلة ولكن ما من رحلة تخلو من الاخطاء ولا تحتاج الى وقفة تصحيح.

لذلك التقينا مع المواطن والمسؤول لنسأل ماذا عن خدمات الهاتف في اربد؟

وابتدأنا الحديث مع المهندس نبيل الكيالي مدير اتصالات اربد فقال:

### قريبا العمل بالمقسم الفرنسي الالكتروني:

لقد ادخلت خدمات الهاتف الى اربد منذ سنوات طويلة وابتدأنا العمل بالمقسم اليدوي الذي ما زال يعمل الى الان، ونحن الان بصدد انجاز المقسم الفرنسي الالكتروني الذي سيتسع لـ ١٥ الف خط جديد ستكون في خدمة المواطنين.

ولقد قدم لنا الى الان سبعةالاف طلب للحصول على الهاتف ونرجو من المواطنين المراجعة حتى يتم توصيل خدمات الهاتف لهم بعد الانتهاء من المقسم الجديد بأسرع وقت.

### الفواتير تصدر من الكمبيوتر:

وما من شك في ان هناك مشاكل وصعوبات تواجه اي عمل ومن ابرز هذه المشاكل التي تواجهنا حاليا مسألة سداد الرسوم المطلوبة من المشتركين واجور المكالمات.

فلقد كنا في السابق نصدر هذه الفواتير بطريقة يدوية ولكن مع ضرورة التحديث من اجل السرعة وتقليل الاخطاء ادخلنا الكمبيوتر لانجاز هذه المهمة ويتم هذا في الجمعية العلمية الملكية في عمان، والمشكلة التي حصلت التأخير في بعث الفواتير للمواطنين مما ادى لتراكمها عليهم،

ونحن نأمل ان نتجاوز هذا التأخير وان نصدر الفواتير كل شهرين مرة وبإنتظام.

وتسهيلا على المواطن تم الاتفاق مع بنك الاسكان بكل فروعه في محافظة اربد لاستيفاء الفواتير من المواطن اختصارا للوقت وتجنبا للازدحام ومشاكله. وتابع المهندس الكيالي فقال: وتكثر شكاوى المواطنين عن اعادة حساب مكالمات على المواطن من فواتير جديدة يكون قد دفعها في الفاتورة السابقة وهذا ناتج عن ان المعلومات الجديدة تدخل الى الكمبيوتر كل اسبوع مرة واحدة، وقد تصدر خلال الاسبوع فواتير جديدة لم يدخل اليها معلومات بأن المشترك قام بسداد الفواتير السابقة، لهذا يعاد تسجيلها عليه، ولكن ما على المشترك الا ان يظهر الفاتورة التي قام بتسديدها ونحن بدورنا نراجع سجلاتنا وفي حالة تأكدنا من ذلك نقوم بحذف القيمة المدفوعة سابقا حتى وان اضاع المشترك فواتير الدفع نحن نراجع سجلاتنا ونقدم له كل مساعدة.

### اصدار الفواتير من اربد:

واجاب المهندس الكيالي حول تساؤلنا بخصوص اصدار الفواتير من اربد تلافيا للتكرار والاخطاء والسرعة فقال: ان هذا ممكن لو كان استخدام الهاتف مقصورا على الرسوم والمكالمات الداخلية في اربد ولكن هناك الخدمة الالية للاتصال الوطني والدولي وهذه تسجل وتحسب في المقسم الدولي في عمان ولذلك لا يمكن اصدار الفواتير من اربد.

### التسجيل الالي

وقال حول ملاحظاتنا عن ارتفاع الفواتير وعدم تطابق البعض منها مع المكالمات الفعلية ان هذا التساؤل اثير مع المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير الاتصالات في الأردن في برنامج البث المباشر ونشر في جريدة الدستور ولقد علق المهندس محمد قائلا: ان خدمة النداء الالي المباشر تتيح لكل افراد العائلة او زوارها استخدام الهاتف سواء بعلم صاحبه او بدون علمه وان يتحدثوا مع اصدقائهم في الخارج وان التسجيل في المؤسسة يتم اليا بواسطة الكمبيوتر ولا يوجد اي تدخل انساني في عملية التسجيل ولا نستطيع اتهام الكمبيوتر بالخطأ طالما ان المكالمات مسجلة بارقامها واوقاتها ويجب على المواطن ان يتأكد قبل الاعتراض اذ قد يكون فعلا لم يستعمل الهاتف لمكالمة معينة ولكنه يجب ان يتأكد ان ايا من زواره او اقاربه لم يجر المكالمة من هاتفه وبدون علمه. وقال انه في حالة ما يتأكد المواطن من وجود بعض المكالمات الزائدة يقوم بتقديم رأيه خطيا للجنة الثلاثية وهي لجنة فنية مالية ادارية تحقق في مثل هذه الشكاوي حيث لا يمكن الاجابة الفورية على مثل هذه التساؤلات، واضاف ان المكالمات تسجل اليا ولا مجال للخطأ الانساني واذا ما حدث واخطأ الكمبيوتر يكون الخطأ واضحا ويتعرض له مجموعة من المواطنين مثل هذا الخطأ يتم اكتشافه سريعا.

### الدفع والاعتراض

وقال ان على المواطن دفع الفاتورة ثم الاعتراض بعد ذلك خطيا حيث تقوم اللجنة المختصة للتحقيق في الاعتراضات وقد تضطر اللجنة المختصة احيانا الى طلب الرقم نفسه الذي اجريت معه المكالمة المعترض عليها للتأكد واحيانا تقوم اللجنة بطلب تفصيلات المكالمة من كمبيوتر الجهة التي اجريت معها.

### الاتصال الليلي

وبعد هذا الاستعراض لما قاله المهندس اسماعيل لبرنامج البث المباشر قال المهندس الكيالي: انه مسموح للمشترك لاجراء الف مكالمة داخلية وكل مكالمة مدتها ست دقائق لكثر من ذلك تحسب عليه.

## (المواطنون)
# تراكم الفواتير ليس ذنبنا ونطالب بتقسيط المبالغ



الازمة على دفع الفواتير.

بعد لقائنا مع المهندس نبيل الكيالي مدير الاتصالات في اربد التقينا مع المواطنين

السيد عبد اللطيف شبار يقول ان اهم مشكلة هي تراكم الفواتير وهذا ليس ذنبنا بل ذنب المسؤولين ونحن نطالب بتقسيط القيمة نتيجة ضخامة المبلغ نواجه بالرفض. وتابع السيد شبار قائلا ان المكالمات الداخلية قيمتها كبيرة جدا.

اما الدكتور تيسير الزناتي فقال ان تعامل موظف التحصيل معه لم يكن بشكل اخلاقي واضاف ان المكالمة الداخلية لا يمكن مراجعة الخطأ فيها.

# مدرسة مهنية لبنات الحصن والصريح

الحصن، صحافة اليرموك - باشرت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ المشروع الخامس من مشاريع المدارس الشاملة، الواقع على طريق الحصن – اربد بكلفة «٧١٠» آلاف دينار إذ يستوعب المشروع «١٢٠٠» طالبا

وقال المهندس رافع محمد موسى المشرف على المشروع: ان مساحة المشروع تبلغ «٤٦٠٠» متر مربع والمشروع من تصميم وإشراف وتنفيذ شركات اردنية. ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيه في نيسان «١٩٨٦».

وكذلك يشتمل المشروع على: مختبرات، ومشاغل، وصالة رياضية وحدائق، وموقفين للسيارات.

# محطة الأرصاد الجوية في اربد تستخدم أحدث الأجهزة في العالم

كتب بلال عبد اللطيف

بالرغم من انه لا يوجد باربد مطار الا ان محطة الارصاد الجوية تعتبر جسرا للطيران المدني والعسكري، يمر فوقها العديد من الخطوط الجوية. ومن هنا جاءت اهمية محطة الارصاد الجوية، فهي تزود الملاحة الجوية بالمعلومات الكافية عن الحالةالجوية لالقاء الضوء على هذه المحطة التقت «صحافة اليرموك» بالسيد ذياب عبنده مراقب الرصد الجوي في محطة الارصاد الجوية في اربد فقال:

لقد تأسست المحطة منذ ما يقارب على (١٧) عاما بامكانيات قليلة، فقد ابتدأت بأجهزة موازين الحرارة وقياس المطر، وجهاز لقياس التبخر وتقدمت خطوات سريعة، فأدخل اليها اجهزة حديثة، واضيف اليها محطة لايجاد سرعة الريح واتجاهاتها في طبقات الجو العليا، بواسطة اطلاق البالونات الهيدروجينية، واجهزة قياس الاشعاع الشمسي، وانشئت محطة للرصد الزراعي في البيوت البلاستيكية لمعرفة مدى تأثير العوامل الجوية عليها، ولاكتشاف الافات الزراعية وطرق مكافحتها.

واضاف السيد عبنده ان الاجهزة المستخدمة حاليا، تعتبر من احدث الاجهزة المستخدمة في العالم، حيث يتم تدريب الراصدين الجدد ويتم توزيعهم على محطات الرصد في المحافظة، مثل محطة المفرق، الصوافي، الرويشد، الظليل، الأزرق، الباقورة، وادي اليابس، دير علا وعجلون. كما انه يوجد تعاون بين المحطة ومحطات العالم الاخرى، حيث تبث النشرة الجوية في كل محطة في العالم بنفس الوقت كل ثلاث ساعات، ويوجد لكل محطة رقم متفق عليه دوليا، ويتم بث النشرات بواسطة شيفرات متفق عليها.

وعن دور الراصد الجوي تحدث السيد ذيب القرم عن تجربته الطويلة كراصد جوي في المحطة قائلا ان العمل بالرصد الجوي ممتع، يجذب الانسان اليه باستمرار وهو يتيح للراصد الجوي بان يكشف كل يوم ظواهر جديدة فتكون لديه الخبرة الكافية عن الرصد.

ويضيف السيد القرم: ان المحطة تابعة لدائرة الارصاد الجوية في عمان، حيث كانت تابعة لوزارة النقل، ومديرها العام الدكتور علي عبنده ممثل الدول العربية بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وتتفرع عن الدائرة محطات عديدة في مختلف مدن وقرى المملكة.

### الخدمات التي تقدمها المحطة

وعن الخدمات التي تقدمها المحطة قال السيد القرم: ان هناك ارتباطا مع مديرية الزراعة في اربد، حيث تم تزويدها بكميات الامطار، واعداد تقارير عن التجارب الزراعية في المحطة خلال الموسم وترسل هذه التقارير الى المديرية الزراعية التي تقوم بدورها بتقديم الارشادات للمزارعين. وتقدم المحطة دراسات وافية عن معدلات التبخر، ومعدلات الحرارة داخل التربة وخارجها وحساب كميات التبخر، ويؤخذ بهذه الدراسات عند انشاء مشاريع الري الكبرى.

واضاف: ان المحطة تقوم بتزويد مديرية الأرصاد في عمان بنشرات جوية كل ثلاث ساعات فاربد لا يوجد بها مطار ولكنها تعتبر جسرا للطيران المدني والعسكري، حيث يمر فوقها العديد من الخطوط الجوية، ومن هنا جاءت أهمية تزويد الملاحة الجوية بالنشرات الجوية كما ان مديرية الأشغال العامة تزود بتقارير عن حالة الطقس عند انشاء مشروع معين بالاضافة الى ان طلاب الجامعة يقومون بالتدرب في المحطة على اجهزة قياس اشعاع الشمس لدراسة الطاقة الشمسية.

جهاز قياس درجة الحرارة.

وقال السيد ابراهيم ابو النعاج راصد جوي اخر في المحطة "هناك دورات تعقد في قسم التدريب والبحوث في دائرة الارصاد الجوية، مدة الدورة ستة اشهر، يتدرب الراصد الجوي خلالها على كافة الاجهزة وعمليات الرصد المختلفة، وان قسم التدريب والبحوث يستقبل العديد من العاملين في الرصد الجوي من الدول العربية للتدريب حيث يمنح المتدرب عند انتهاء الدورة شهادة تنبؤات جوية.

ان محطة الأرصاد الجوية في اربد تعتبر من المحطات الدولية التي تقدم خدمات جلية للملاحة الجوية، بالأضافة الى الخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي وخاصة للقطاع الزراعي الذي نعتمد عليه بالدرجة الأولى في حياتنا الأقتصادية، وقطاع المواصلات، والاشغال والخدمات الاخرى المختلفة.

### الشونة الشمالية تخلو من الامراض

الشونة الشمالية، صحافة اليرموك- قال السيد نادر الصبح رئيس بلدية الشونة الشمالية انه قد تم اصلاح خط مياه الشرب الرئيسي للمدينة اثر تعطله بسبب هطول الامطار في الاسبوع الماضي.

واضاف السيد الصبح بأن البلدية تقوم بتعقيم مياه الشرب بأجهزة تعمل اليا وبإشراف موظفين طيلة (٢٤) ساعة، وان المياه تصل الى كافة الاحياء في المدينة.

ومن جهة أخرى قال السيد الصبح، انه لا صحة لما ذكر مؤخرا من ان المياه غير صالحة للشرب، وأكد خلو المدينة من الامراض وخاصة امراض البلهارسيا والتيفوئيد.

### اجتماع لمديرية اوقاف الشونة الشمالية

الشونة الشمالية، صحافة اليرموك- ترأس السيد صابر ابو زيتون مدير اوقاف الاغوار الشمالية بالوكالة الخميس الماضي اجتماعا لوعاظ وأئمة مساجد اللواء، حيث نوقش خلال الاجتماع خطبة يوم الجمعة من ناحية مضمونها ومدتها، وكذلك مهمة الواعظ ومدى تأثيره على المجتمع.

جامعة



صحافة اليرموك

# حول أسعار سوق اليرموك التجاري

# الطالب محيّر.. هل يشتري حذاء أم يدفع الرسوم الجامعية! أحياناً البضاعة المحلية تختم بماركة أجنبية.

تحقيق خيرية نقاع.

قامت ادارة جامعة اليرموك مشكورة بفتح سوق تجاري داخل الحرم الجامعي لمساعدة الطلبة في شراء حاجاتهم وخاصة الذين يأتون من خارج الاردن.

جاء هذا السوق في موقع يتوسط كليات الجامعة تقريباً، يحتوي على عدة محلات تجارية، ويقوم اسفل هذا السوق مركز نشاط الطلبة الذي يلبي بعض هوايات الطلبة من المراسم، قاعات الشطرنج، الدارتس، قسم الموسيقى...

### اسعار مرتفعة مقابل خدمات بسيطة

«الربح الكثير والعمل القليل» هذا شعار بعض التجار في سوق اليرموك والذين لا توجد لهم صلة بالجامعة مما ساعدهم على التلاعب بالاسعار وخاصة مراقبة ادارة الجامعة بعيدة عنهم» أكد الاستاذ احمد العلي مدرس تربية رياضية ان الاسعار باهضة الثمن مقارنة مع اسعار السوق المحلي في اربد، مع عدم توفر الخدمات التي كنا نأمل بتوفرها. مثلا وجبة الطعام التي تقدم في مطاعم سوق اليرموك اقل جودة واكثر ثمنا من وجبة الطعام خارج اسوار الجامعة. عدا على ان الطالب او الموظف اذا تأخر ساعة عن ميعاد الغداء فسوف يضطر لتناول وجبة باردة بينما يستطيع ان يتناول وجبة ساخنة في اي وقت يشاء في مطاعم اربد. باعتقاد هذا احد الاسباب التي تدعو الطالب لتناول غذائه وشراء حاجاته من خارج الجامعة.

### نظام الكوبونات

واضاف الاستاذ العلي: للحد من هذا التلاعب بالاسعار اود تقديم بعض الاقتراحات بهذا الشأن، اولهما ان يسود «نظام الكوبونات» حيث يكون هناك قسم للمحاسبة في احد الطابقين ويشرف عليه عدد من المحاسبين يذهب الطالب الى هذا المحاسب للحصول على الكوبونات اللازمة له وبعدها يذهب لشراء حاجته، باعتقادي ان هذه الطريقة ستسهل على الطالب او الموظف او التاجر البيع والشراء، وستثبت سعر السلع بقيمة معينة معقولة وتحد من التلاعب بالاسعار. هذه الطريقة ستنجح اذا حصل تعاون بين ادارة الجامعة والتموين والتاجر نفسه.

اما الاقتراح الاخر توفير اسعار مخفضة للطلاب فقط حتى يستطيع الطالب شراء حاجاته وجب عليه ان يبرز الهوية الجامعية شأنها في ذلك شأن المؤسسات الاستهلاكية مدنية كانت ام عسكرية. اعتقد ان هناك فائدة سنحصل عليها، محافظة الطالب على هويته الجامعية اكثر، فلا يستطيع شراء علبة سجائر على سبيل المثال الا بتوفر الهوية. كما يساعد على انتماء الطالب لجامعته وخاصة انها ابدت جانب من الاهتمام به.

الانسة ايمان سهاونه – سكرتيرة عمادة شؤون الطلبة:

اذا نظرنا الى اسعار السلع بشكل عام نجدها مختلفة من سوق الى اخر ومن محل الى اخر. ففي سوق اربد نفسه نجد بان سعر بعض السلع تختلف من محل الى اخر على سبيل المثال سعر الحذاء في سوق السينما يصل الى حوالي (١٠) دنانير بينما نجد نفس الحذاء في شارع اخر بثمن (٣) دنانير. واذا حاولنا شرائه من سوق اليرموك نجده يصل الى حوالي الثلاثة اضعاف سعر السوق المحلي. هل يعود ارتفاع سعر الحذاء الى نوعيته رغم توفره في سوق اربد بثمن اقل.

ان قصة الحذاء هي جزء بسيط مما يوجد بالسوق، لو نظرنا ايضا الى الملابس وخاصة النسائية منها لوجدنا ان هناك فرق كبير من محل لآخر. والاصعب من هذا انه يمكن ان تكون الصناعة محلية او من اي بلد عربي اخر وتباع بانها بضاعة اجنبية بعد ان توضع عليها ماركة بريطانية او فرنسية لاعطائها قيمة وثمن اغلى.





الدكتور لطفي ابو الهيجا – مدرس لغة انجليزية:

كل ما اشتريه من سوق اليرموك التجاري بعض المجلات والصحف الانجليزية والتي يكون سعرها ثابتا في الغالب.

### رأي الطلبة

محمود الحايك – ثالثة اقتصاد:

بصفتي احد الطلاب في هذه الجامعة، وبحكم تعاملي مع عدد من المؤسسات التجارية في سوق اليرموك فانني اشعر بارتفاع باهظ في بعض الاسعار حيث يعامل الطالب على انه سائح قادم من باريس او من دول النفط. لقد نسوا او تناسوا اصحاب هذه المؤسسات ان هذا الطالب يعيش في الجامعة ضمن ظروف مادية معينة تناسب وضعه كطالب لا اكثر. فهو ليس بصاحب شركة او بموظف يتقاضى راتب محترم ليدفع مثل هذه المبالغ الباهظة.

واضاف: الطالب يدفع اقساط جامعية مرتفعة الثمن بجانب اسعار الكتب المرتفعة ايضا. ملاحظة اخيرة ان ثلاثة عشر الف طالب اعتقد انهم بحاجة ماسة الى وقاية صحية خاصة الرقابة على جميع انواع المأكولات والشراب.

وديع الجموز – ثانية محاسبة:

الجميع يعلم ان الاغلبية من مستهلكي سوق اليرموك هم من ذوي الدخل المحدود. مع هذا نجد الاسعار مرتفعة في هذا السوق من الكفتيريا، النوفوتيه، السوبر ماركت كذلك مركز بيع الكتب. ارجو ان الفت انتباهكم الى ان الجامعة تريد النوعية، فاين الكتاب حتى نصبح نوعية. ارحمونا بثمنه كي لا نصوره تصويرا.

عبدالله ابو بكر – رابعة اقتصاد:

مع العلم بان دخل الطلاب متوسط او متدن، الا اننا نجد الاسعار في سوق اليرموك مرتفعة ان كانت لسلع غذائية او ما يحتاجه الطالب من ملابس واحذية، كذلك اسعار الكتب التي يضطر الطالب لشرائها بسعر مرتفع او ان يفتش عن كتاب قديم من اصدقائه ان لم يتغير الكتاب.

عصام البطاينة – رابعة كمبيوتر:

ليس الحديث عن الاختلاف بمواصفات السلع، وليس في معاملة اصحابها للزبائن، ليس في تكوين الديكور وغيره بل الاختلاف يكمن بفروق الاسعار بين محلات سوق اليرموك والمحلات خارج الجامعة. هل السوق التجاري لا يخضع لرقابة التموين ام نحن هكذا خلقنا يستغل احدنا الاخر دون رحمة؟ لا نعلم من هو المسؤول عن ارتفاع هذه الاسعار بهذا الشكل. هناك بعض الامثلة على ذلك، سعر وجبة الطعام في مطاعم السوق التجاري يكون ضعف سعرها في كفتيريا الجامعة التابع لها والذي تشرف عليه ادارة الجامعة. هذا باستثناء ما هو تابع لهذه الادارة كالجمعية الاستهلاكية التي لا يوجد تلاعب باسعارها نتيجة الرقابة عليها.

## الجامعة تشارك في مشروع اعداد حلقات تلفزيونية

اربد، جامعة اليرموك – تشارك جامعة اليرموك في مشروع إعداد حلقات تلفزيونية موجهة الى المعلمين في الوطن العربي.

وسيمثل الجامعة في المشروع الدكتور عبد الرحمن عطيات من دائرة الكيمياء حيث سيسهم في اعداد موضوعات عن الكيمياء في حياتنا، والدكتور محمد الغزاوي من دائرة التربية حيث سيسهم هو الآخر في إعداد موضوعات عن المختبر الكيميائي في المدرسة.

## اجتماع لجمعية كلية الآداب.

اربد، صحافة اليرموك – عقدت جمعية كلية الآداب في الجامعة اجتماعا الثلاثاء الماضي برئاسة الدكتور علي الزغل وحضور كل من الدكتور عفيف عبد الرحمن نائب العميد، والدكتور حسين خريوش مستشار الجمعية.

وقد نوقش في الاجتماع عدد من القضايا الطلابية الأكاديمية التي تتعلق بالخطة الدراسية، وقد أقر في الأجتماع اصدار نشرة شهرية للجمعية

## قضايا طلابية

### لماذا قضايا طلابية؟؟

من منطلق ايماننا الراسخ بالدور البارز والرئيسي للصحافة في خدمة ومعالجة قضايا ومشاكل المجتمع من خلال طرح الاراء والأفكار ومناقشتها بصورة واقعية وموضوعية بعيدا عن الأهواء وزلات الأقلام، بعيدا عن المغالاة والفتور والمناخات الملوثة بالجراثيم الفكرية.

وإيمانا منا بمبدأ الصحافة للجميع، من اجل ايجاد نوع من المشاركة الفعالة والمستمرة ما بين الصحافة والمجتمع، مشاركة مبنية على الثقة المتبادلة والوعي التام بمسؤوليات كل طرف.

وإيمانا من «صحافة اليرموك» بالدور الملقى على عاتقها في سبيل خدمة قضايا طلاب جامعتنا والوقوف على مشاكلهم وهمومهم التي تواجههم داخل جامعتهم، والتي تتعلق بأوضاعهم الدراسية والاجتماعية والاقتصادية، اخذت على عاتقها بأن تكون منبرا حرا لطرح كل ما يواجه الطلبة من مشاكل وهموم.

وها نحن الان اخي الطالب على استعداد للسير قدما بما اخذناه وعدا علينا وعلى «صحافة اليرموك» بمتابعة قضاياك ومشاكلك وهمومك نستحدث زاوية خاصة بين صفحات جريدتنا اوجدناها خصيصا من اجل متابعة قضاياك ومشاكلك ونقلها الى المسؤولين ذوي العلاقة المباشرة بمشكلتك للوصول الى افضل الحلول المناسبة من خلال معالجتها في جو من الود، والتفاهم والاحترام المتبادل، فنحن لسنا اكثر من منبر تستطيع من خلاله طرق الابواب التي يقف على مداخلها حجاب.

ونحن كما نقول دائما سيبقى القارىء هو ذخيرتنا وعتادنا والذي نتطلع دائما الى تلبية رغباته وخدمة قضاياه فزاويتنا هذه منكم واليكم، كتاباتكم وقضاياكم ستكون مادتها وهدفها ونحن على استعداد لاستقبالها دائما فابعثوا لنا على عنوان صحيفتنا وصحيفتكم «صحافة اليرموك» ولكم الوعد منا بأن نمضي على العهد الذي قطعناه على انفسنا بأن تكون زاويتنا مسخرة لخدمة قضاياكم ومشاكلكم.

محمد ابو صيام

## نعي زميل فاضل

مدير وأسرة دائرة الصحافة والاعلام واسرة تحرير «صحافة اليرموك» ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل

صالح جبر

الذي انتقل الى جوار ربه، وهو يحمل الرسالة بين المواطن والمسؤول،
فقد وفق بين مساعدة المواطن واحترام المسؤول.

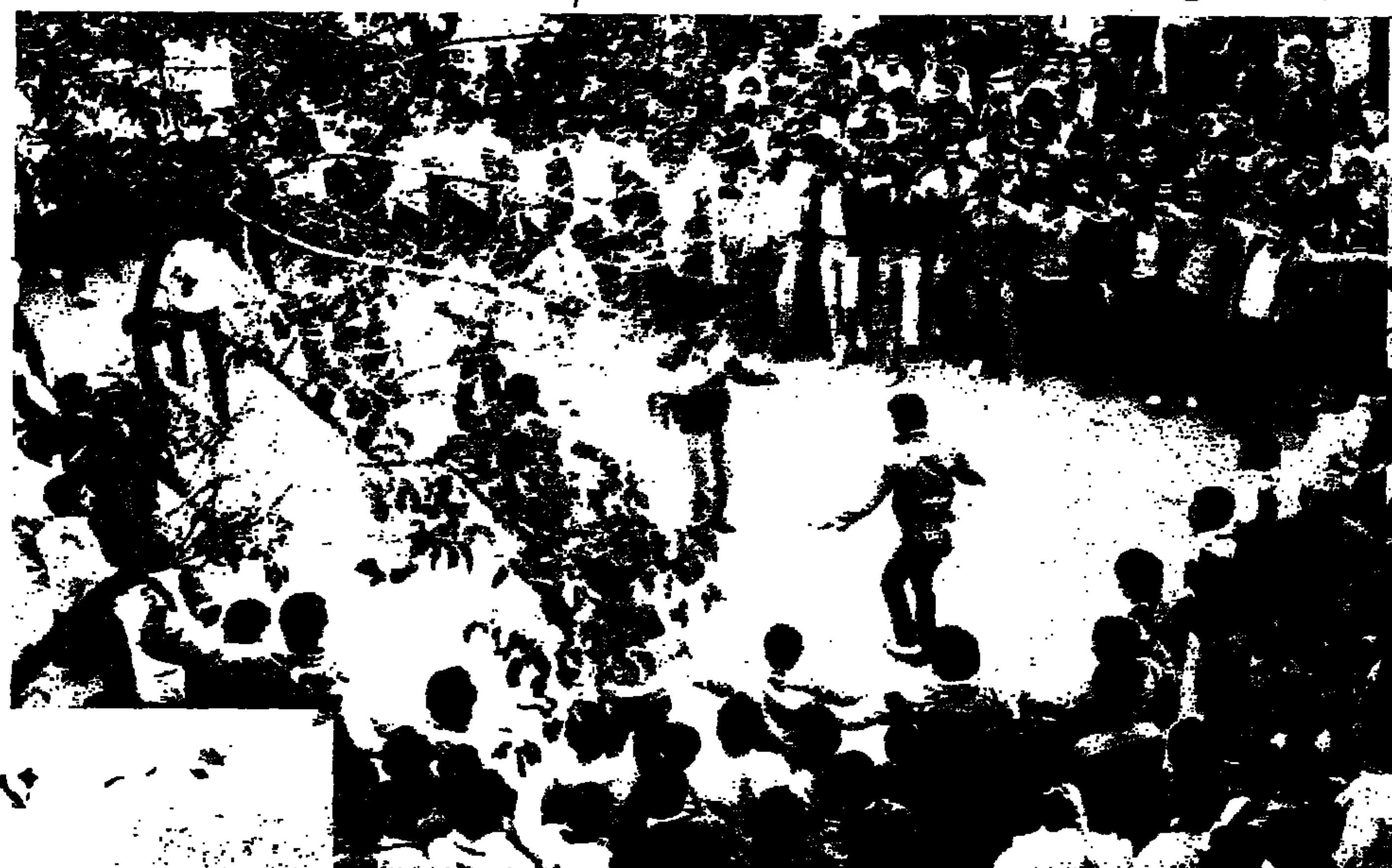
له الرحمة ولذويه عظيم الصبر والسلوان

« وإنا لله وانا اليه راجعون »

## لقطات من احتفالات الجامعة والمحافظة بعيد ميلاد الحسين

اللقطات بعدسة الزميل كامل سرحان














رياضـــــة

دائرة الصحافة والاعلام
صحافة اليرموك

## من المحرر

### قصر الرياضة وهذه الخطوة الجريئة

إن الهدف الذي يسعى اليه الاعلامي أيا كانت الوسيلة الاعلامية التي يستخدمها هو اكتمال دورة الاتصال بدءاً بالمرسل وانتهاءً «بالفيدباك» أو التغذية المرتدة، والتي هي عبارة عن رد الفعل أو التجاوب الذي يحصل من قبل الجماهير مع الرسالة الاعلامية، وهذا ما كان مع «صحافة اليرموك» في العدد الماضي حيث أدى الموضوع الذي نشر في هذه الصفحة حول «فرقة الفتيان الايتام في مركز شباب مخيم اربد» إلى تجاوب رائع وخطوة جريئة من قبل «قصر الرياضة» حيث تبرع السيد صلاح شطناوي صاحب المحل بملابس رياضية وبعض الكرات المختلفة لجميع أعضاء الفرقة.

ولم يكتف السيد صلاح شطناوي بهذا التبرع السخي بل أعلن أنه ومنذ الان يتبنى كافة النشاطات الرياضية المختلفة للفرقة وما تستلزمه هذه النشاطات من أدوات رياضية مختلفة، ومن دعم مادي إضافة الى الاشراف الفعلي على تشكيل فرق رياضية لمختلف الالعاب من هؤلاء الفتيان حتى يصبحوا في المستقبل لاعبين بارزين باذن الله.

إن هذه الخطوة الرائعة من السيد صلاح شطناوي تستدعي منا وقفة تفكير وبعيداً عن المجاملات التي لامعنى لها، لنقول أن هذا المواطن قد شعر بضرورة تفاعله مع المجتمع المحلي وخاصة مع من هم في حاجة الى المساعدة الحقيقية انطلاقا من مفهوم واضح وهو ضرورة مساهمة المؤسسات والشركات المختلفة وجميع أصحاب العلاقة في دعم الحركة الرياضية والرياضيين في هذا البلد العزيز.

إننا بدورنا في «صحافة اليرموك» نقول لقصر الرياضة ممثلا بصاحبه السيد صلاح شطناوي إن خطوتكم هذه تستحق التقدير والاحترام من الجميع فجزاكم الله خير جزاء.

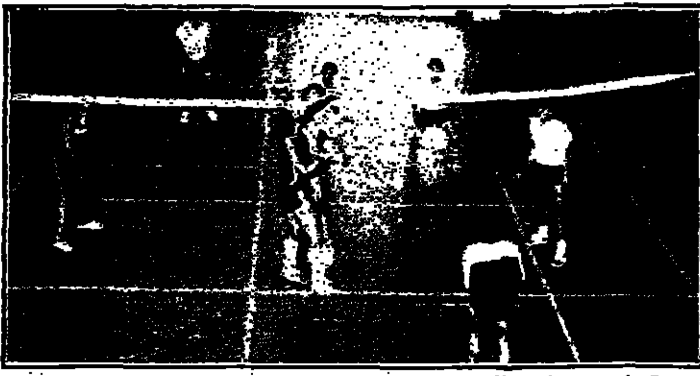
ولا ننسى أن نؤكد مرة اخرى على ضرورة مساهمة المؤسسات والشركات، والأفراد في دعم الحركة الرياضية الأردنية.

قال تعالى: «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً...» صدق الله العظيم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة...».

طـه درويش

# دائرة التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عامها الرابع



الطلبة يلعبون كرة الطائرة.

## مدير الدائرة

# الدائرة تخرج معلمين تربويين وليس لاعبين

كتب عبد القادر ملحم

في اطار السياسة التعليمية العامة التي ترمي الى رفد المجتمع الأردني بالتخصصات الضرورية لحاجات المجتمع والتي تسعى لدفع عجلة التنمية قامت جامعة اليرموك بانشاء دائرة التربية الرياضية، وقد بوشر التدريس في الدائرة في شهر ايلول «١٩٨١» وتهدف لفتح المجال امام الطلبة الأردنيين والعرب لدراسة تخصص الرياضة.

وللألقاء المزيد من الأضواء على دائرة التربية الرياضية كان هذا اللقاء مع الدكتور إيان آدمز مدير دائرة التربية الرياضية.

### مشكلات دائرة الرياضة

وحول المشكلات التي تواجهها دائرة التربية الرياضية قال الدكتور إيان: إن الدائرة تعاني الكثير من المشاكل ومن أبرزها:

عدم وجود بركة سباحة، وسوء استخدام الطلبة للأدوات الرياضية مما يعيق عملية التدريب العملي، وتقوم الدائرة بتدريس جميع التخصصات والألعاب رغم التركيز على بعضها.

أما السيد سليمان المومني فقال إن الدائرة تدرّس إضافة الى الألعاب الرياضية المواد التربوية بأقسامها، والمنازلات ما عدا المبارزة لعدم وجود المدرس، وتدرس كذلك الملاكمة دون غيرها من الجامعات الأردنية.

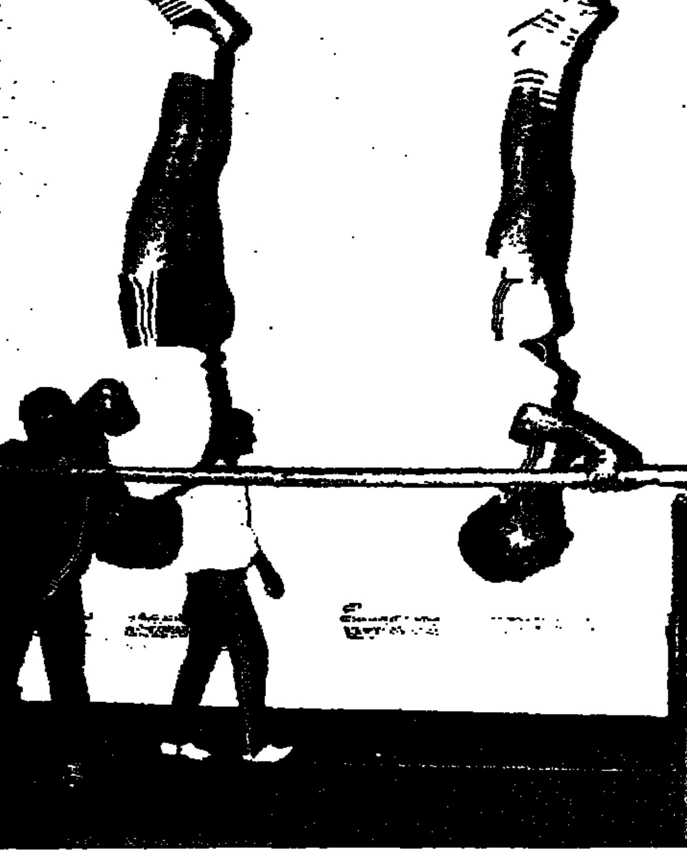
### فعاليات الدائرة

وحول فعاليات الدائرة قال الاستاذ سليمان المومني: تقوم الدائرة بتقديم الخبرات الفنية لمنتخب ألعاب القوى، والاشتراك في الاتحادات الرياضية، والمشاركة في مختلف النشاطات التي تقوم بها الجامعة من رحلات ومخيمات وخدمات إجتماعية.

### شروط القبول في الدائرة

وحول شروط القبول في الدائرة قال الدكتور علي الديري: لا بد للطالب الذي يرغب بدراسة التربية الرياضية أن يجتاز الفحص الطبي الشامل باشراف مديرية صحة اربد، ثم يليه فحص قوام والذي يشرف عليه لجنة من الدائرة.

وأشار الدكتور الديري الى أن الدائرة تهدف إلى إعداد مدرسين مؤهلين من الجنسين لتغطية حاجة المجتمع الأردني والعربي لهذا التخصص، وتتجه الدائرة لتدريس مختلف أنواع الرياضة والنمو العقلي الشامل للطالب وتدريس الأسس التربوية للمعلم الناجح، أما الدكتور احمرفقد أكد أن الدائرة تسعى لتغيير المفهوم الخاطيء بأن الدائرة تخرّج لاعبين والصحيح أن الدائرة تخرج مدرسين تربويين مؤهلين ويتضح ذلك من خلال عدم تركيزنا على نتائج المباريات، حيث أن المهم هو الاشتراك لتنمية الروح الرياضية والاجتماعية لدى الطالب.



تمارين لياقة على جهاز المتوازيين.

## دوافع إعداد

# السياسة الشبابية الرياضية الجامعية

إن قيام سياسة شبابية رياضية جامعية أمر لا غنى عنه لكل دول الوطن العربي الواحد، أن لهذه السياسة الشبابية الجامعية في حياة الامة العربية جمعاء تاريخا وحاضرا ومستقبلا أهمية خاصة، وقيام هذه السياسة الشبابية الرياضية ضرورة يجب على الجامعات العلمية والمسؤولين في مجالات الشباب والرياضة تشجيعها والعمل على النهوض بها الى أعلى المستويات في كل دولة عربية حتى تتبين الطريق في تخطيط وبرمجة أنشطة الشباب الرياضي الجامعي من حيث وضوح الاهداف وتكاملها مع خطط وبرامج التنمية الاجتماعية في الدول العربية بما ينسجم مع تحقيق الغايات والأهداف الموضوعة في استراتيجية العمل العربي المشترك.

إن وضع هذه السياسة في هذه المرحلة التاريخية يأتي تجاوبا مع ما تتجه إليه الامة العربية ممثلة في جامعاتها ومعاهدها العلمية من ترشيد للعمل العربي وضبطه باستراتيجيات وسياسات ومواثيق حيث يكون الالتزام بها تعبيرا عن جدية الجامعات العربية على سبيل العمل المشترك.

ويزيد من أهمية وجود هذه السياسة الشبابية الموجودة أن الوطن العربي قد تأثر ايجابيا وسلبيا بالفكرة والثقافة العالمية في مختلف نواحي الحياة.

وقد آن الأوان الذي تكون فيه للجامعات العربية سياسة شبابية رياضية عربية تنبثق من حضارة الامة العربية والواقع العربي.

ودور الشباب العربي الجامعي يكون منطلقا لتحقيق ما تأمله من تقدم وازدهار ويكون عاصما يحمي شبابنا العربي الجامعي وسط أمواج المناهج الفكرية ومدارس العمل مع الشباب التي ينبض بها عالم اليوم.

لقد قطعت الدول العربية أشواطا طوية في مجال العمل مع الشباب في خططها وبرامجها وخدمتها الشبابية الرياضية لأبنائها، مما ادى هذا إلى تعميق العمل كما وكيفا وزود القيادات العربية بذخيرة وفيرة من الخبرات القيمة التي يعتز بها.

إن كل هذا الذي تحقق لا يزال دون مستوى الطموح ولا يزال بعيدا عن ما تأمل في تحقيقه لشبابنا، ولا يزال أيضا عنصر التقليد في تفضيل البرامج الرياضية التي يتبوأ مكان الصدارة على حساب برامج شبابية اخرى يفترض أن تكون متاحة للشباب العربي مما يتطلب إعادة النظر فيها بقصد الاثراء والتوازن في العمل الشبابي الجامعي.

احمد العلي
مديرية النشاط الرياضي

## الثقافة الرياضية

### التدليك وفوائده للجسم

التدليك هو الضغط المناسب على خلايا الجسم في اتجاه الدورة الدموية الى القلب، ويستخدم التدليك لعلاج حالات مرضية معينة، ولتنشيط الدورتين الدموية والليمفاوية.

وتدليك الجسم يستغرق من ٤٠ – ٥٠ دقيقة للشخص الرياضي ويؤدى بالزيت أو البودرة فالغرض هو تسهيل حركة اليد على الجسم ولا يؤدى التدليك إلا بعد مرور ثلاث ساعات على الأقل بعد اخر وجبة تناولها الشخص.

وبالنسبة لفوائد التدليك فهي كثيرة منها تنشيط الدورة الدموية حتى تضمن وصول المواد الغذائية من الدم إلى جميع أجزاء الجسم، كما أن التدليك ينشط الدورة الليمفاوية فيتخلص الجسم من فضلات التعب عن طريق القنوات الليمفاوية ثم الغدد الليمفاوية، ويفيد التدليك بعد فترة النقاهة من المرض حيث تكون الشدة العضلية ضعيفة وهذه الحالة تزول بالتدليك.

إن التدليك يفيد في حالات فقر الدم بدليل زيادة الكرات الحمراء عن طريق إرجاع هذه الكرات بدلًا من بقائها خاملة ساكنة، وكذلك هو أحسن بديل للتمرين في حالة عدم القدرة على التمرين.

ويساعد التدليك على الهضم كما يساعد الامعاء الدقيقة على امتصاص العصارات الهضمية ويجدد حيوية الأعصاب فتساعد الفعل المنعكس (سرعة التلبية).

يجب أن نؤكد هنا على ضرورة عدم استعمال التدليك في حالات النزيف أو الاحتقان الناتج عن إصابة الأوعية الدموية، وفي حالات الالتهاب والنزلات الحادة أو ارتفاع درجة الحرارة أو حالات الاجهاد.

المحرر الرياضي

مجموعة الامير حسن الكشفية

# مخيم كشفي لمجموعة الأمير حسن

أقامت مجموعة كشافة ثانوية الأمير حسن مخيما كشفيا على أرض المدرسة لمدة ثلاثة أيام.

وقد تخلل هذا المخيم تزويد الكشافة بالمعلومات الكشفية المختلفة إضافة إلى تدريبهم على بعض المهارات الكشفية المتنوعة.

كما تم إقامة دوري في لعبة كرة القدم لطلائع المجموعة الكشفية، وصاعقة في لعبة كرة الطاولة لأفراد المجموعة، وإحياء حفلة سمر حضرها بعض المدعوين من المجموعات الكشفية الأخرى وقد تخلل هذه الحفلة الفقـــــرات الفنيـــــة من غناء.وتمثيل.وتقليد.وبعض الألعاب الكشفية الخفيفة.

أشرف على هذا المخيم القائد النشط الاستاذ عبد الكريم دسوقي.

## يوم رياضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين

تستضيف الفرق الرياضية في جامعة اليرموك اليوم السبت الفرقة الالية (١٢) في يوم رياضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

# آراؤهم

## ويفضل عدم اللعب

عندما يدخل الطالب الى الجامعة يعتقد بأنه سوف يمارس نشاطه الرياضي المعتاد إما بشكل أفضل وإما بنفس المستوى السابق، مشترطا ذلك على توفر الوقت الكافي والمناسب لممارسة النشاط الرياضي.

ولكن ما يحدث في الغالب أن الطالب يأخذ من وقته ويذهب للعب فيجد ان اللاعبين الموجودين يتميزون بالفوضى ولا يمارسون اللعب بالمهارة المطلوبة فيقلل ذلك من مهارته وخبرته واحتكاكه باللاعبين الأمهر منه.

أما بالنسبة لتمريناته مع منتخب الجامعة (الذي يعرف فيه أسماء اللاعبين والمدرب) فإنه في الغالب يأتي الكثير من اللاعبين غير المنتظمين مع الفريق والمشكلة بذاتها هنا هي هل يطلب منه أن يسجل اسمه مع الفريق أم أنه هو الذي يطلب ذلك، ولنفترض أنه انتظم مع الفريق وتابع تمريناته فإنه سوف يلعب على (الخط) لمدة طويلة مما يسبب للاعب إحباطا ويقلل من معنوياته..

والى غير ذلك من الخلافات البسيطة التي تسبب بعض المشاكل وتحول دون ممارسة النشاط الرياضي، فنرجو من المدربين والمسؤولين التعاون مع اللاعبين والعمل على تنمية مهاراتهم.

الطالب مخلص فياض.

# حوار مع الدكتورة فاطمة ضرار

## الرياضة المدرسية هي عماد الرياضة وأساسها

كتبت: سحر العجارمة

«أشكر الشعب الاردني العريق من كل قلبي على ما لمسته منه خلال إقامتي في الاردن والتي لم أشعر خلالها بالغربة، بل شعرت أنني بين أهلي وشعبي في مصر» بهذه الكلمات بدأت الدكتورة فاطمة ضرار حديثها «لصحافة اليرموك» والدكتورة فاطمة حصلت على شهادة الدكتوراة من جامعة القاهرة سنة ١٩٨٠ بالرسالة التي قدمتها تحت عنوان «تعديل سلوك الشابات المنحرفات عن طريق الأنشطة الرياضية».

عن حياتها الرياضية قالت الدكتورة فاطمة: منذ الصغر مارست الرياضة بحب وشغف شديدين لما لها من أهمية كبيرة تعود على الجسم والعقل بفوائد عديدة، و..وأنهيت المرحلة الاعدادية والتحقت إلى معهد التربية الرياضية وبسبب حصولي على المركز الأول من بين جميع طالبات التخصص سجلت في جامعة القاهرة كطالبة في السنة الثانية مباشرة بسبب معدلي العالي في المعهد، وبعد حصولي على درجة البكالوريوس تابعت دراستي العليا حتى حصلت على شهادة الماجستير عام ١٩٧٦ وعلى شهادة الدكتوراة عام ١٩٨٠...وخلال دراستي في الجامعة لعبت مع النادي الأهلي القاهري كرة السلة وكرة اليد، وحصلت على بطولة الكليات والمعاهد العليا في الجري ورمي الرمح.

وعن فلسفة التربية الرياضية الحديثة قالت الدكتورة فاطمة: تعتبر الرياضة العمود الفقري لكافة العلوم الأخرى وفي شتى المجالات، فالرياضة مثلا ترتبط بعلم النفس، والاجتماع، والفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)، وإصابات الملاعب أو الطب الرياضي، فكل المواد النظرية بشكل عام لا يمكنها الاستغناء عن التربية الرياضية لارتباطها الوثيق واعتبارها العمود الفقري لكافة العلوم.

وحول مستوى الرياضة النسوية في الاردن قالت الدكتورة فاطمة ضرار: بصراحة أقول إن واقع الرياضة النسوية في الاردن وخصوصا في جامعة اليرموك متدني وهذا ما لمسته من خلال مشاهدتي لمستوى الفرق الرياضية في جامعة اليرموك والتي تضم طالبات من مختلف التخصصات، حتى أن طالبات التربية الرياضية ليس لهن مكان في هذه الفرق وهذا شيء سلبي بالطبع.

وعن طالبات التربية الرياضية في اليرموك أضافت الدكتورة فاطمة: للأسف ان معظم الطالبات في هذا التخصص قد دخلن الى عالم التربية الرياضية دون رغبة وأعتقد أن السبب الرئيسي لدراستهن التربية الرياضية هو المعدل المنخفض في الثانوية العامة ليس إلا، ناهيك عن ضعف اللياقة البدنية عند الطالبات اللواتي يركزن جلّ اهتمامهن على العلامة أولا وأخيرا.

وحول مدى ملائمة خطة دائرة التربية الرياضية وحيويتها قالت الدكتورة فاطمة: أعتقد أن الخطة الدراسية فيها نوع من الاهتمام بمواد ونوع من التقصير ببعض المواد الاخرى فعلى سبيل المثال مادة ألعاب القوى والتي هي أم الالعاب لها ساعة معتمدة فقط.

وهذا شيء لا يكفي بالطبع خصوصا إذا عرفنا أن ألعاب القوى تحتوي على مسابقات الميدان والتي تشمل: دفع الجلة، رمي الرمح، قذف القرص، رمي المطرقة، الوثب بأنواعه: طويل،عالي، ثلاثي، والقفز بالزانة، وعلى مسابقات المضمار والتي تشمل أيضا الجري بأنواعه وهي الحواجز والتتابعات ولمختلف المسافات، وبسبب احتواء ألعاب القوى على كل هذه الرياضات هل يعقل أن تخصص لها ساعة واحدة فقط ولكن آمل أن يحدث تغيير ما في الخطة الدراسية خلال اجتماع مجلس الدائرة القادم.

وحول اقتراحاتها لتطوير الرياضة الاردنية بشكل عام قالت الدكتورة فاطمة: أقترح إنشاء مراكز تدريب للصغار والاهتمام بالرياضة المدرسية أكثر لانها عماد الرياضة وأساسها فالمدارس تعتبر مصنعا لتخريج الأبطال في مختلف مدن العالم، كما أرجو من الطالبات الاعتماد على أنفسهن أكثر من خلال الاطلاع على المصادر الخارجية لتطوير قدراتهن في مجال التربية الرياضية مع تمنياتي للجميع بالتوفيق.

الدكتورة فاطمة ضرار

## طائرة الوحدات تحلق في سماء اليرموك

أسفر اللقاء الودي بكرة الطائرة الذي جرى في صالة الجمنازيوم بجامعة اليرموك بين فريق مركز شباب الوحدات وفريق جامعة اليرموك عن فوز فريق الوحدات وبثلاثة أشواط مقابل لا شيء في مباراة درامية مثيرة في أغلب مراحلها.

وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير اكتظت به صالة الجمنازيوم لم يتوقف عن التشجيع (والذي كان يتم بصورة غير لائقة وبعيدة عن الروح الرياضية أحيانا) طوال مراحل المباراة.

## بطولة مفتوحة لألعاب القوى في جامعة اليرموك

تقيم دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك بطولة مفتوحة في ألعاب القوى يوم ١٩٨٤/١١/٢٠، لطلاب وطالبات الجامعة.

ومن المتوقع أن يشارك في هذه البطولة أبرز لاعبي ولاعبات ألعاب القوى في الجامعة.

# المسابقة الرياضية

## جوائز قيمة للفائزين

عزيزي القارىء:

يسر «صحافة اليرموك» وابتداءً من هذا العدد أن تقدم مسابقة رياضية متنوعة، سوف تحوي على خمسة أسئلة مختلفة، فإذا استطعت عزيزي القارىء أن تجيب على أربعة أسئلة منها على الأقل قد يحالفك الحظ وتفوز بجائزة قيمة مقدمة من محلات اربد سبور للأدوات الرياضية لصاحبها السيد «أديب حداد».

أما أسئلة مسابقة هذا العدد فهي:

السؤال الأول: من هو بطل الماراثون الأردني؟

السؤال الثاني: كم هي المسافة القانونية لسباق الماراثون؟

السؤال الثالث: متى بدأت مسابقة السجل الذهبي لنجوم أووروبا الذين حملوا جائزة الكرة الذهبية؟ ومن هو أول لاعب فاز بها؟

السؤال الرابع: من هي الفرق العربية التي شاركت في مسابقات كأس العالم للأعوام التالية: ١٩٧٠، ١٩٧٤، ١٩٧٨، وأخيراً عام ١٩٨٢.

السؤال الخامس: من هو اللاعب العالمي الذي أحرز لقب «هاتريك» (تمكن من إحراز ثلاثة أهداف في مباراة واحدة) في مباراة نهائية من نهائيات كأس العالم؟

ملاحظة: ترسل الاجابات بالبريد على العنوان التالي:

اربد، جامعة اليرموك، دائرة الصحافة والاعلام

جريدة صحافة اليرموك، المسابقة الرياضية.

أو يتم تسليم الاجابات باليد إلى المحرر الرياضي (طه درويش)

* اخر موعد لاستلام الاجابات هو يوم الثلاثاء من كل اسبوع
* هناك جوائز للفائز الأول والثاني مقدمة من محلات اربد سبور لصاحبها السيد أديب حداد.
* الاشتراك في المسابقة حق لجميع قراء «صحافة اليرموك».

فنون

صحافة اليرموك

## الحدود... رؤية سينمائية ناضجة

... عبد الودود التايه.. تاه على الحدود الدولية بين غربستان وشرقستان بعد ان فقد جواز سفره.. وقف مذهولا امام حواجز الروتين وعوائق التعقيدات الحكومية، ايمانه الراسخ ان لا حدود بين الأشقاء... ولا جوازات سفر بين الاخوة لم يلبث ان تبدد امام مشكلة الباسبورت وممنوع المرور.. الهائم تمر وعبد الودود التايه، الانسان البسيط، والمواطن الساذج ما زال ضحية الحدود الدولية.

عبد الودود... الذي تاه على حدود غربستان وشرقستان هو نفسه دريد لحام المواطن الذي تاه على الحدود الدولية بين سوريا و لبنان في منطقة المصنع عام ٦٨، ولولا شهرته لضاع دريد لحام بين الحدود لمجرد انه اضاع جواز سفره...

الحدود كما يقول عنها دريد لحام تمرد على الوضع السينمائي القائم... نعم تمرد غوار الطوشة صاحب المقالب و ملح وسكر و صح النوم وسخافات الكوميديا التهريجية في اواسط الستينات وخلال مرحلة السبعينات...

انطلاقة دريد لحام كما يقول، كانت من كاسك يا وطن حيث عبر عن ذاته فيها... ثم اكمل هذه الأنطلاقة حين عبر عن ذات كل عربي في فلمه الحدود حيث عمل في هذا الفلم مخرجا وممثلا وكاتبا للقصة والسيناريو بل وصاحب فكرة الفلم الرئيسية...

في الحدود قال دريد: إمسحوا حدود الأشقاء، دعونا نمر دون باسبورت فانا عربي والله العظيم انا عربي، واسمي عبد الودود التايه. لم يقف دريد لحام عند هذا الحد بل قال اكثر حين صرح لاحدى المجلات العربية قائلا:

لقد سمحت لي ظروفي الخاصة ان امر بالتجربة باقل ما يمكن من اضرار... لكن الأمر صعب جدا على المواطن العادي.. لقد شاهدت في حياتي نماذجا كهذه على حدود اخرى، شاهدت اناسا أمضوا نحو (٢٠) يوما على الحدود غير قادرين على الدخول... فالمشكلة واضحة وقائمة على الحدود بين بلدان العالم العربي..

الحدود بإختصار عبر عن مأساة المواطن العربي ومعاناته الدائمة، لم يأت الحدود فلما بالجديد لكنه كان جريئا وهو يطرح مشكلة معاصرة نعاني منها كعرب، شرح هذه المشكلة وحللها... لكنه لم يضع الحل...

«صحافة اليرموك» تقف الان بجانب دريد لحام أو عبد الودود التايه لترفع هذه القضية امام حكومات ومسؤولي الحدود والجوازات في العالم العربي معلنة رفضها لهذه المعاناة اليومية على ابواب الأشقاء، حذوها بذلك حذو المنظمات والهيئات الأقليمية والعربية التي ساندت فلم الحدود حين كرموه بعرض الأفتتاح في مهرجان قرطاج السينمائي الأخير في تونس.

ان الدعاية الواسعة التي رافقت عمل وعرض فلم الحدود في الوطن العربي كانت كبيرة الى حد المبالغة في مدح واطراء وثناء على ما فعله دريد لحام... لكن بدورنا نقول ان العمل الذي قام به دريد لحام جادا يمثل رؤية سينمائية ناضجة، والفكرة ليست جديدة رغم ان التنفيذ كان جديدا على العالم العربي لما اعتاده من الشرائح السينمائية المقدمة له عبر قصص الحب الغرتية والمفاجآت الهندية والخ... من موضات الأفلام العربية... تحت حجة الجمهور عاوز كده...

هاني البدري

## المطرب المصري : محمد منير لـ«صحافة اليرموك»

## الفنان الأردني تطور بشكل ملموس

## سأزور جامعة اليرموك

## الأغنية العربية عجزت عن تطوير نفسها

... صوت دافيء دفء الصحراء.. عذب كمياه النيل العربية.. صادق كعيون الاطفال خرج هذا الصوت من اعماق الريف المصري ومن صميم الحياة البسيطة الهادئة، من مدينة اسوان جنوب مصر، انبع صوت محمد منير، وفي افاق الريف المصري دوى صوته العذب.

.. فهو المطرب الذي حمل على عاتقه الغناء للانسان العربي في كل مكان.. حلم بالغناء لفلسطين وبكى لمذابح بيروت.

«فضفض» محمد منير لـ «صحافة اليرموك» بصراحة وهو يحلم بأمل الشباب العربي، تحدث كثيرا وقال الكثير، ودعنه وما زال عنده الاكثر، فهو فنان عاش في صميم الواقع العربي، وغنى هذا الواقع بكل جوارحه.

كتب هاني البدري

### بداية عادية جدا

محمد منير هو انسان ريفي من مواليد مدينة اسوان في الجنوب المصري حيث تتميز هذه المنطقة بفنونها الموسيقية والغنائية الاصيلة حيث أثرت في تكويني، (يقول) ومن هناك بدأت اشق طريقي في عالم الفن رغم انني حصلت على بكالوريس تصوير سينمائي من كلية الفنون التطبيقية، بدأت الغناء وكلي اقتناع ان للفن اهداف سامية ومحددة، بالاضافة الى الانعاش الروحي والتسلية، فالهدف السامي للفن يتمثل بحمله لفكر وطرح واعي يعني الانسان العربي، احلامه، عذابه، فرحه، نضاله، اماله، وطموحاته و... فحملت هذه الفكرة وبقيت قضيتي وستظل الانسان العربي وصميم الشارع العربي والقضايا العربية وليس في مصر فقط.

ويضيف محمد منير بعد بدايتي في الغناء وكان ذلك قبل (٤) سنوات عملت في تجربة سينمائية وحيدة هي فلم (حدوته مصرية) مع المخرج يوسف شاهين وسأكرر التجربة السينمائية ان شاء الله عندما اجد الفلم الواعي الذي يطرح افكار ومضامين جادة تستنبطها من واقع الشارع والانسان العربي.. من بدأ مشواري، مشوار محمد منير الشاب العربي الذي يغني وسيغني دائما للشباب العربي.

* الكلمة التي اهداها محمد منير لمندوب «صحافة اليرموك»

### الاغنية العربية

حول الاغنية العربية وما اذا كانت تتعرض لازمة ما، قال منير: الاغنية العربية شأنها شأن أي قطاع اخر في الوطن العربي وان كانت تتعرض لازمة فان الازمة الحقيقية في الاغنية تنحصر بسببين، الاول يرتبط بالظروف السلبية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي منذ (٣٠) سنة مضت، كذلك تشابك الاحداث والمعاناة والحروب والاحتلال.. كل ذلك ساعد على خلق فجوة بين الاباء والابناء في الجيل الغنائي وهذا هو السبب الثاني بمعنى ان الجيل السابق للاغنية العربية يجب ان يؤمن بالاختلاف والتجديد في النمط الغنائي، فالازمة اذن هي صراع فكري بين جيلين فقط.

تنهيدة عميقة يخرجها محمد منير ثم يضيف:

لقد عجزت الاغنية العربية عن تطوير نفسها خلال ربع قرن مضى وبالتالي كان لا بد من ان نبحث عن صور اخرى لمعالجة قضايانا(صور عصرية) وهذا ما يسميه طغيان موجة الديسكو ورأيي ان بحثنا عن التجديد ساعدنا في تحديث الاطار والبرواز مع الاحتفاظ بالسمة العربية العامة في الاغنية فهذا التحديث كان لصالح الاغنية العربية، فاغنية الامس كانت تعبر عن نفسها بشكل صحيح وبدون ادنى صراعات من اجيال سابقة، بعكس اغنية اليوم المليئة بالاضطرابات والاحداث كظروف اليوم المضطربة والتي اثرت سلبيا على الفكر وتبقى الاغنية قديمة ولا تمت لواقعنا الحديث بصلة.

### المطرب العربي...

وعن الفنان والمطرب العربي قال محمد: ارى ان الغالبية من المطربين العرب وخصوصا الجدد لازالوا يتمسكوا بمفاهيم الفن منذ ربع قرن.. وانا شخصيا ارفض هذا الاتجاه لان هذا بدوره يؤدي الى جمود الاغنية العربية ويؤدي الى صعوبة استيعاب ما هو جديد، واعتقد ان المسؤول الأول والأخير عن كل هذا هو الاعلام العربي والذي هو احوج للتغيير عن اي قطاع اخر فالكلمة بحد ذاتها تؤثر بشكل رئيسي في حياتنا فدور الاعلام هو تبني وتقديم ماهية الجديد عن كل جيل وعدم الوقوف سلبيا بوجه أي محاولات لجديد هذه الاغنية ونعني بالتجديد هنا التطوير بالمستوى العام.

ويضيف منير: رغم هذا،هناك بشائر اغنية عربية جديدة وحقيقية تعيد امجاد الاغنية القديمة ومن هذه البشائر الاعمال الموسيقية التي يقدمها الان الفنان زياد رحباني، في لبنان كذلك هناك فرقة جيل جلالة المغربية وغيرهم من الفنانين والموسيقيين الملتزمين والممثلين الحقيقيين للغناء العربي القادم والمطلوب وكلي تفاؤل وأمل بجيل غنائي شاب.

وتبقى مشكلة واحدة سوف تحل قريبا هي مشكلة (قلة كتاب الأغنية الجادة) فالكلمة الموجودة حاليا ليست على مستوى الاحداث فالكلمة حاليا تبقى سجينة أطر مثل الهجر والخصام و...

### الفنان الأردني

يقول محمد منير حول الفنان الأردني: لقد حضرت للأردن لعدة زيارات وكنت ارى في كل زيارة، التطور الملموس على الفنان الأردني من حيث اللحن، والكلمة، والاداء بل والاحساس بما يقدمه، واتمنى ان اقوم بزيارة الأردن مرة أخرى لأقدم اعمال جديدة للشعب الأردني الذواق وخصوصا الشباب الأردني... وأعد بزيارة لجامعة اليرموك لأحياء حفلة للطلبة في الجامعة لجمهوري (الشباب) وسأفي بالوعد في اول زيارة للأردن...

وبعد... فهذا اللقاء هو الثاني الذي اجريته مع محمد منير وكنت معتقدا انني لن اجد جديد عن محمد لكنني وجدته في زيارته الجديدة اكثر عمقا وجدة..

* محمد منير يتحدث للزميل هاني البدري

## كلاكيت

عادل امام (عضو البرلمان) في الفلم

## مات عادل إمام.. قبل أن يطير الدخان

«حتى لا يطير الدخان»... يقطع عادل امام الطالب الذكي والمجتهد في كلية الحقوق، رحلة عذاب طويلة الى عالم غريب يدلف اليه عنوة، ويضطر تحت ضغط الحياة الى الرضوخ لقسوته.

وفي دور فهمي في هذا الفلم الجاد الرفيع الذي يخاطب فكر المتفرجين، يرتفع عادل امام عبر اداء سهل ممتع في ذات الوقت،الى مصاف كبار النجوم، حين ينجح في معايشة دوره الى ابعد الحدود، فيجعلنا نتعاطف مع مأساة البطل وهو ينحدر الى عالم المخدرات، وقد نسي حب سنية حارته الفقيرة التي تعيش بمفردها بعد وفاة افراد عائلتها جميعهم تحت انقاض احد العمارات.

بعد زيارته لشقة تستخدم وكرا لمعاقرة المخدرات، تبدأ شخصية فهمي في التحول، يستغل فهمي ضعف الجميع وعلى اول سكة الضياع يخطو خطوته الاولى، ويتقدم حثيثا الى ان ينتهي الفلم بفاجعة مجة، بعد ان وصل فهمي الى اعلى المراتب الاجتماعية والسياسية في البلد عضو البرلمان... تغلق النوافذ جميعها في النهاية فلا يجد البطل سوى صرخة يطلقها من اعماقه: ان افتحوا النوافذ حتى يطير الدخان قبل ان يسقط سقطته الأخيرة... ويموت عادل امام (فهمي) قبل ان يطير الدخان.

المحرر

## السينما... تاريخ عريق

مما لا شك فيه ان عالم السينما عالم قائم بذاته، وذلك بالرغم من ولادته الحديثة، ففي سنة ١٨٣٣م كانت الصور ترسم باليد، وتعرض بجهاز يسمى الزيوتروب Zeotrope .

وفي عام ١٨٩٠ حدث ان اعلن محافظ كلفورنيا «ليلاند استانفورد» وكان من اصحاب رؤوس الاموال. ان الجواد اذا قفز يقفز بكل اقدامه، فعارضه الكثيرون، فراهن على ذلك بمبلغ كبير، حيث انفق نحو اربعين الف دولار في صنع جهاز به ستة عشر كاميرا لألتقاط حركات الجواد، وذلك ليفوز بالرهان، وكان لهذا الحدث اثر كبير في دفع عجلة السينما.

بعد ذلك بخمس سنوات أي في عام ١٨٩٥ وجدت السينما، طريقها الى الحياة على يد السينمائي الفرنسي لويس لومير، الذي كان يدير مع والده واخيه مصنعا هاما للمنتوجات الفوتوغرافية في ليون، وقد بدأ أعماله منذ وصل جهاز الكينوسكوب الى فرنسا سنة ١٨٩٤ حيث صنع كرونوفوتوغراف،مستعملا في تمرينه دوائر هودنايور وفيلما من الكلوديون Wet Collodion مصنوع في ليون.

ودرب لويس لومير عشرات من الفنيين لتشغيل الأجهزة فنشروا جهازه في العالم، فارضا على الكرة الأرضية كلمة سينماتوغراف او مشتقاتها سينما، سينيه، كينو، الخ... للدلالة على مشهد جديد.

وفي نهاية سنة ١٨٩٦ كانت السينما قد خرجت من المختبر، واصبحت الأجهزة التي حازت على شهادات تعد بالمئات. وهكذا. ارسى لومير وميليه وباتيه وغومون في فرنسا،واديسون في الولايات المتحدة، ووليم بول في لندن قواعد الصناعة السينمائية، واصبح الالوف من الأشخاص يحتشدون كل مساء في القاعات المظلمة.

إن عالم السينما ولد تحت اعيننا على خلاف الفنون الأخرى الموسيقى والمسرح والرسم الخ... بمعنى ان هذا الفن يمتد تاريخه الحقيقي منذ سنة ١٨٩٥ أي أنه وليد الحاضر، إضافة الى ان مؤسسي هذا الفن بعضهم احياء يشاركوننا حياتنا. على النقيض في ذلك الموسيقى التي يعتقد انها جاءت كمعرفة على يد ارسطو... وارسطو قبل الميلاد.

إن هذا الفن عبارة عن شريط متحرك يعرض للمشاهد الحياة القريبة والبعيدة أي انه يلغي عنصري الزمان والمكان، فأنت عندما تشاهد فيلما سينمائيا يجذبك حتى انك تنصرف عن كل شيء... فمثلا تكون في الأردن وامامك على الشاشة عالم بعيد أي تشاهد. فيلم به احداث عن الهند فتنقلك الالة السحرية وانت جالس الى ذاك البلد. وكأنك عنصر مشارك تشاهد كل الأحداث.

### السينما ودورها في المجتمع

كثيرا ما نسمع ان الصناعات اليابانية اكتسحت العالم بفضل تقليد اليابانيين للكاميرا الالمانية – حقيقة ان اليابان معروف عنها تمسكها بعاداتها وتقاليدها والتي كانت تعتبرها جزءا من شعائرها الدينية وهكذا دخلت اليها المعجزة.

لكن بالرغم من ذلك غرف اليابانيون بوعي من المنهل العكر الممزوج بالحسن والسيء، حيث تناولوا ما يفيد وطرحوا بعيدا ما لا يفيد. عرفوا كيف تكون الحياة بجميع مجالاتها المادية والمعنوية.

اخذ اليابانيون التكنولوجيا الصناعية والمنهجية والتربوية من خلال الافلام الاجنبية المعروضة لديهم وزياراتهم للعالم والان لا يستطيع احد ان يشطب من بروتوكولاته الصناعية المستوردة الصناعات اليابانية.

بعد كل هذه الشذرات الموجزة عن تاريخ السينما ودورها كعنصر فعال في المجتمع، نتمنى من كل المهتمين والمتمنين لبلدنا التقدم والنمو ان يسهموا بقدر ضئيل من الدعم، لأخراج السينما في الأردن الى عالم الأنوار... واشراف الحكومة عليها ودعمها.

تيسير جميل حرب

## نجم في سطور

## مايكل جاكسون..حلم شباب وأسطورة قرن

... لو لم يهبط (إي تي) في بيت اليوت بطل الفلم لكان اتجه فورا الى منزل مايكل جاكسون... فلها مخرج الفلم العالمي الشهير إي تي في هذه الموهبة الخلاقة.

اسمه مايكل جاكسون من مواليد عام ١٩٥٩ في مدينة جاري بولاية انديانا الامريكية، هو احد تسعة اشقاء ثلاثة منهم من الفتيات... نشأ مايكل وهو الان أغنى فنان في العالم في عائلة فقيرة جدا، بدأ الغناء مع اشقائه في فرقة عائلية وكان يعزف على الجيتار وهو الان صاحب اكبر مواهب متعددة بين فناني العالم حيث يملك مايكل جاكسون موهبةتكمن في قدراته التعبيرية الابداعية المتعددة.

هو ممثل ومغني وعازف وملحن ومخرج وكاتب في وقت واحد ولا مبالغة في ذلك لأن مايكل خاض كل تلك التجارب واثبت نجاحا ملموسا على الصعيد العالمي.

اشهر افلامه السينمائية ثريللر وكلف نصف مليون دولار ثم فلم (The Wiz) مع النجمة ديانا روس واشهرا اسطواناته ثريللر وبيع منها اكثر من (٣٥) مليون اسطوانة، حساب مايك المصرفي من الصعب جدا تعداده وذلك لصعوبة حصر ممتلكاته كذلك الزيادة اليومية في حساباته المصرفية في بنوك العالم.. ويكفي ان تعرف بأن مايكل حصل في هذا الشهر على (٨٥) مليون دولار لقاء جولة فنية واحدة في امريكا.

الرئيس رونالد ريغان قال عن مايكل:

«ان ايمانك مايكل بالله وانتماءك الى قيم تقليدية نفخر بها جميعا هما مصدر الهام بالنسبة لنا جميعا... انا وناتسي من عشاق اغانيك ونحن سعداء بك ولك...»

أدب


دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

صحافة اليرموك في حديث مع الشاعر:

# يوسف عبد العزيز • قضايا الانسان في الأردن هي قضايا الانسان العربي

## • الإلتزام في الشعر إلتزام بالحياة
## • الشعر إنعكاس للواقع

اجرى الحوار نضال منصور.

حركة الشعر المحلي في الاردن تقع ضمن حركة الشعر العربي المعاصر، فهي رافد وامتداد له، يمده بأصوات شعرية إستطاعت ان تحقق لنفسها تميزا ما، وصورة عن هذا الشعر، تقدم اليوم في «صحافة اليرموك» الشاعر يوسف عبد العزيز نلتقيه لنتحسس معه قضايا وهموما كثيرة:

اول ما اثر بي هم شعبي المتناثر.

قال الشاعر يوسف عبد العزيز ابتدأت كتابة الشعر في مرحلة مبكرة من حياتي وكنت لا ازال في الرابعة عشرة، حينما كانت القذائف تنهمر بشكل عشوائي على بيوت الحي وحينما كان الدخان يسد زرقة السماء، لجأت الى اوراقي في محاولة لكتابة شيء ما، هكذا فسرت ما يحدث امامي وحاولت ان اقول شيئا... وكتبت فيما بعد مجموعة من القصائد الوطنية والعاطفية وقد شكلت إمتدادا طبيعيا لبدايتي.

وقد اصدرت ديواني الاول بعنوان «الخروج من مدينة الرماد» وذلك بعد عملية مراجعه كبيرة للقصائد وبعد ان استثنيت قصائد كثيرة كنت قد كتبتها.

في هذه المجموعه غلب طابع الحماس والصدق، فهذه الصفات اهتم بها كثيرا، وفي رأيي ان القصيدة التي لا يكون فيها حزن داخلي لن يكتب لها الخلود.

اما الديوان الثاني «حيفا تطير الى الشقيق» فقد حاولت ان استوعب المرحلة الحاضرة بكل تشظياتها وتعملقها، وحقيقة ان معارك الجنوب ومعركة بيروت وفيما بعد المجزة هي اعلى من كل القصائد، لقد دعوت اصدقائي الشعراء في عام ١٩٨٢ الى حرق قصائدنا امام مبنى رابطة الكتاب.

صدرت لي بعد ذلك مجموعة شعرية ثالثة باسم «نشيد الحجر» وهي استمرار لقصائدي في ديواني السابق مع محاولة إضافة شيء جديد.

لدي الان مجموعة شعرية بعنوان «دفاتر القيم» وهي مجموعة مختلفة الى حد كبير عن مجموعاتي السابقة حيث يشكل الهم الانساني والحب فيها العنصر الكبير.

### الشعر انعكاس للواقع

وقال الشاعر يوسف عبد العزيز أن الشعر غير محدود بسقف محدد، وإنما للشعر جميع المسافات وهو يتناسل في جميع الظروف، هكذا ابتدأت القصيدة العربية الحديثة في أواخر الاربعينات وتشعبت في السبعينات.

وبالنسبة للرمز فهو اساس في الكتابة الشعرية وهو بحد ذاته لا يشكل عائقا أمام القارئ، وينبغي علينا أن نأخذ بعين الاعتبار مسألتين في هذا المجال تتعلقان بالرمز:

ـ الغموض وهذا مستحب في القصيدة بحيث يشكل الحلقة الواصلة بين العمل الابداعي والقارئ، حيث تحصل مجموعة من القراءات والمتابعات للقصيدة الواحدة وحيث تحدث النشوة لدى المتلقي.

ـ الابهام وهذا مرفوض في القصيدة ذلك أن وجود الابهام قد يفقد عنصر التواصل ما بين المتلقي والعمل الابداعي وتصبح القصيدة بذلك طلسما ينغلق أمام القارئ.

وإذا ما تابعنا تراثنا الشعري الشعبي فإننا نجد أن هذا التراث غني بالرموز وبالصور الشعرية المتطورة والغامضة في نفس الوقت مع الاخذ بعين الاعتبار أن هذا التراث متداول في حياتنا اليومية.

### الصورة الشعرية أساس القصيدة الحديثة

وقال الشاعر يوسف عبد العزيز أن المباشرة تسطح العمل الابداعي وتقتل إمكانيات الشاعر، وأن أساس القصيدة الحديثة هي الصورة الشعرية وبإمكاننا أن نكتب قصائد جيدة بصور شعرية مبتكرة وفي نفس الوقت تكون هذه القصائد مفهومة للناس إلا أنه وفي الانعطافات التاريخية الحاسمة لا بد للشاعر أن يقول الشعارات التي يرددها الناس بلغتهم البسيطة وبالتالي أن يكون الشاعر قائدا وموجها وذلك مثلما حدث مع الشاعر بابلو نيرودا علم ١٩٧٣ في ديوانه لخر الاشعار الذي يشتم فيه الولايات المتحدة الامريكية ونيكسون.

### غياب المنهج النقدي يؤدي الى متاهات.

وعن تعدد المناهج النقدية قال الشاعر انه لا بد للناقد من مذهب نقدي محدد، ولا بد له من اصطلاحات محددة، وغياب المذهب النقدي يؤدي بالناقد الى متاهات كبيره، وذلك ينعكس سلبيا على العمل الابداعي والجمهور، فيفسد تذوق الناس للشعر.

### الالتزام هو الصدق الفني والذاتي معا.

واضاف: ان الالتزام في الشعر هو التزام كبير بالحياة واول عناصره الصدق الفني والذاتي معا، وينبغي على الشاعر ان يكون مسلحا بفكر تقدمي الى جانب الحياة لأنه بدون هذا الفكر سيفشل ومستفشل جهوده.

وتابع الشاعر قوله ان العمل الابداعي لا بد وان يحمل ثلاث دوائر متقاطعه مع بعضها البعض، وهذه الدوائر هي القومية والذاتية والانسانية.

### هموم الشاعر الاردني والعربي واحدة.

ولخيرا قال الشاعر يوسف عبد العزيز ان الشعر في الاردن يتنفس نفس الهواء الذي يتنفسه الشعر العربي فالكثير من الهموم مشتركه وقضايا الانسان الاردني هي نفسها قضايا الانسان في العالم العربي، والشعر في الاردن لا يقل اهمية وتطورا عن الشعر في البلاد العربية.

وقال ان هناك الكثير من المشاكل التي تواجه الشاعر في الاردن منها غياب الاعلام الهادف من صحف ومجلات وتلفزيون وإذاعة حتى اننا نجد تغييا واضحا للثقافة والشعر بشكل خاص، وان لطراف العملية الابداعية لا تقتصر فقط على القصيدة بل ان هناك الجمهور وقناة الاتصال.

---

## الـوصـالـح جـبـر ..!! رحـل عـنـا.

تختفي الكلمة ويبقى الأثر، يذهب الصوت ويبقى الصدى، ويرحل الانسان ويخلف وراءه جملة من الأفعال تبقى في محل ذكرى لكل من عرفوه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ولكن مشيئة الله سبحانه وتعالى هي القول الفصل في توقيت اياب وذهاب الانسان. وهكذا فقد أرادت مشيئته تعالى ان تنهي نصيب ذلك الانسان من الحياة الدنيا وترجع روحه الى بارئها... انها روح صالح جبر.

صالح جبر ذلك هو الانسان الذي عرفناه من خلال الصوت والصورة عبـــر وسائل الاعلام. ذلك الصوت الذي ينم عن انسان يفيض قلبه بالطيبة والهدوء والاخلاص في العمل وجمال في التواضع الانساني وحب الخير.

واذا كان لنا كلمة في رحيل صالح جبر ابن الاسرة الاعلامية في هذا البلد فهي ليست اكثر من ان نقبل بقضاء الله وقدره ونتوسل للخالق ان يمطر على روحه شآبيب الرحمـــة والغفران.

رحل صالح جبر ابن الرابعة والثلاثين وهو عمر العطاء والشباب الحي... رحل وهو نظيف القلب والضمير... قوي الايمان والعزيمة... طاهرا في لسانه وقلبه.

كان صالح همزة الوصل بين المواطن والمسؤول.

... والى جنة الخلد يا صالح.

---

# مذكرات الفتى والعراب

قالت الصغيرة: قد أحببناك فلا تتركنا، قد احببناك فلا ترحل.

وقال الأب: رحيلكم يؤلمنا، قد تعلمنا منكم الكثير.

وقالت الأم: ليتكم لم تسكنوا عندنا، ليتنا لم نعرفكم. يا عالم، انا اليوم الحزن، والحزن انا.. احمل حقيبتي وأقول راحل انا.

ويأتي صوتك عميقا غريبا حزينا.

الى اين؟
- ابحث عن ظلي
- في بلاد الشمس؟
- في أي مكان
- وحيثما كنت الم يكن لك ظل؟
- لم اكن اراه
- اذن انت نادم؟
- الغريب لا يعرف الندم

تتذكر سؤالا طرحته مرارا، يتردد الصوتفي رأسك مؤلما كما لم تكن تتوقع: يا من عشتم في بلدكم غرباء، كيف الحياة في بلد الغرباء.. تعرف الاجابة وتتوقعها، بل تحياها

ليست غربة مكان.. انها غربة الانسان.

تدور، تبحث، تسير، وقد تحلم.

في الظل تقف، وفي الشمس تقف، وظلك لم يكن بالارفاقك يوما كيف ستجده... وتقول:

ابحث عن ظلي.

كنت يوما تعزف الحان الوطن ولم تكن تعرفه، واليوم يعزفك لحنا غريبا فلا تعرف اليك.

بين الشوق الذي تحمله عيناك والشوق الذي يخذنه قلبك شوق لا تعرف كنهه ولا موقعه.. بالشوق تحيا وبه تسير وعليه قد تموت.

لا الدرب يعرفك ولا تعرفه، لا المدينة تعرفك ولا انت تعرفها.. كل شيء هنا غريب، حتى الغربة.

قالوا: كان يكتب لحنا فتنزفه يداه شعرا اسود لسود اسود.

يدور حول نفسه الاف المرات ثم يحمل حقيبته ويقول راحل انا.

قالوا: اصبح يكتب اشواقا لعينيها.

هل يحب الغريب؟ هل يحب الغريب؟

لا يحب سوى الغريب

لم يكن لظلك معنى بلا وطن، ولم يكن للوطن معنى دون غربة، فالغربة والوطن متلازمان، والوطن والعشق متلازمان. كما الحب والغربة متلازمين.

تحمل نفسك اليوم يا فتى وتقول لن اضعف. وتكررها مرارا لن اضعف، لن اضعف،

تقتل الفراغ بفراغ آخر،وتحمل العالم بين جنبيك وتقول لن اضعف؟

غبي انت يا فتى، وغبي ظلك، فالانسان لم يكن ولن يكون قويا الا في وطنه.. اما ان كنت تبحث عن وطن اخر. فستبقى ضعيفا فاقد الظل، الى الابد. فالانسان بلا وطن كما الحجارة بلا قلب.

يحمل نفسه او هي تحمله ويبحث في الوحدة عن الوحدة، يبحث في الغربة عن الغربة، ويبحث في الحب عن الحب ويبحث عن الظل، كل كل المعاني متشابكة وكل الافكار تائهة، وهو هو عاشق وله حبيبة.

لا يدري لماذا يتذكر قول شاعر.

بلد الاحزان،
ما دمنا حزانى

المكان والزمان هما الحزن، والحزن هو المكان وهو الزمان وهو الغربة، والغربة ان يحب والحب غربة.

قال يوما. لو كان الحب في يدي لوزعته على الناس بالتساوي. ولو كان الحب في قلبي لخزنته الى الأبد ولو كان الحب في دربي لما كنت كما انا الان.

واليوم يقول. الحب غربة باسمى معانيه.

ما بالك يا فتى.. الم يخلق الحزن الا لك.. ليس هكذا يكون الرجال.

يقول الفتى: انا، سيدي، لست ضعيفا، لكنني عاشق.. والعاشق يا سيدي والعاشق فقط هو الذي لم يسافر ولن يسافر.. هل ترى ما انا فيه.. ادعي العشق ويرفضني فأسافر. ويبقى العاشق هو الذي لم يسافر. الا ترى ياسيدي ان الجمع كل الوجع في عاشق يرفضه الاحبه ومحب يتنكر له العشاق. عذرا.. فلم يكن لي الا ان اصمت، والصمت كما الكلام مؤلم.

كان يعشق وكان يدخن، لم يكن يعرف لماذا كان يدخن يشعل السيجارة يمتصها، تمتصه، يحرقها تحرق صدره ويعرف انها قاتلة.

- لن يجعلك التدخين رجلا يا فتى.
- يا سيدي، لا اريد ان اكون رجلا كما انتم.
- ما الذي تقصده يا فتى.
- عذرا، سيدي، كنتم رجالا فماذا فعلتم، أضعتم الوطن، نسيتموه او تناسيتموه وهربتم.. عذرا سيدي، انتم رجال فماذا تفعلون.. تغنون للوطن وهو يحترق.. تغنون كما وضعكم [illegible]

والعرب العرب ينادوني
اصمد في ارضك لا تركع
فالخطب تعد لتلقيها
والعالم يعد لكي يسمع

يا سيدي، لا اريد ان اكون رجلا ان كان كل الرجال كما انتم.

يقف العراب مبهورا لأول مرة امام الفتى، كان يظن ان الفتى من البداية يتحدث بلغة الأنا.. لم يكن يتصور ان في دم الفتى شيء يحرقه غير المراهقة.. يشعر العراب ان الفتى والصدق توأمان.. يريد ان يعرف المزيد ويسمع المزيد فيقول:

وانتم ماذا تفعلون..

- يتنهد الفتى تنهيدة تمزق صدر العراب ويقول: [illegible] فرضتموها علينا، نجتر احزانكم ونحمل الامكم وحتى خزيكم وعاركم.

عذرا سيدي ليس هكذا يعامل العراب.

لم يرد الفتى ان يقول الذي قال لكنه يتمالك نفسه فكان ما كان [illegible] العراب نفسه وترك الفتى لنفسه.

مع ان الوحدة يا بني رائعة فانها قاتلة وحيدا يحدث نفسه الفتى

وحيدا كان.. وحيدا عاش، وها هو الان وحيده حتى عرابه تركه.

لم يكن لك ان تقول الذي قلته يا فتى.

اليس من حقي ان اقول الحقيقة.

الحقيقة جارحة يا فتى

تبقى حقيقة.

فلا مهما كانت الحقيقة جارحة انها حقيقة.

[illegible] هموما جديدة ليكون بمثابة الحكيم للفتى.

حسني المحتسب

---

# الشعراء والزمن

كانت جميلة.

وكانت تسمع الكثيرين يتغزلون بجمالها كل يوم، في منزلها ومن الجيران، نساء الحي يذكرن صفاء بشرتها وشعرها الذهبي.

وكانت تقف امام المرآة فترى هذا الجمال الساحر، وهذه القامة الممشوقه، وهذا القد الأهيف الذي ابدع الخالق في تكوينه.

والدتها ذات يوم:

اخشى عليك ان تصابي بالجنون من كثرة النظر في المرآة.

يا امي اني اتفحص جمالي في كل يوم حتى ارى ما هو التغيير الذي يحصل عليه.

وكنت انا حين ذاك طالبا في احدى كليات المجتمع وكنت احبها مع صغر سنها فهي في الرابعة عشر من العمر ومع هذا فهي تفوق فتيات العشرين جمالا ونضوجا..

قلت يوما لوالدتها اني ارغب ان تكون حنان زوجتي.

ولكنها صغيره..

وهل اريد ان اتزوجها الآن... اريدها عندما تكبر.

فكلمتها امها في هذاالموضوع فما كان منها الا ان ابتسمت بخجل وقالت:

انا ما زلت صغيرة..

ولكنك ستكبرين فهل تريدينه؟

بقيت صامتة ولم تحرك شفاها الا لابتسامة خجل وقبول.

وكبرت حنان حنان واصبحت الآن ابنة السابعة عشر ولم تر عيني اجمل منها وكنت خلال هذه المدة قد تركت الكلية وفتحت دكان بسيط في الحي لاني لم اكن استطيع الدراسة فالحياة صعبة والدراسة تتطلب فلوسا والفلوس بعيدة عنا.. سني خمسة وعشرين عاما وما زلت انتظر حتى تكبر حنان وها هي اصبحت ذات جمال وعلم، فهي تدرس في كلية مجتمع.

في المساء ذهبت الى منزل عمي وطلبت منه ان يحدد موعد الزفاف فقال:

يجب ان نأخذ رأي حنان في الموضوع قبل كل شيء.

طبعا يا عمي فهي صاحبة الموضوع ويجب ان تأخذ رأيها.

فدخلت زوجة عمي اليها وقالت لها: لقد جاء اليك ابن عمك لخطبتك.

خطيبي؟.. ولكني لا ازال في الدراسة..

واين الغرابة في ذلك؟.. ومن يطلب منك ان تتزوجيه غدا، سوف تدوم الخطبة سنة او سنتين ثم يكون الزفاف..

وعادت تنظر لوالدتها، ثم دخلت غرفتها كالغزال الشارد.. وراحت تبكي.. (كيف؟؟ نعم كيف تتزوج ابن عمها صاحب الدكان البسيط في أحد شوارع القرية)؟. كيف تتزوجني وانا لا املك غير هذا المحل؟.. هي حنان صاحبة الجمال وانا الفقير المعدوم فكيف تكون زوجة لفقير؟ انها ترغب ان تكون شيء مهم في المجتمع.

وبعد خروجي وقد سمعنا حديثها مع امها هرعت الى والدها تبكي وتقول له:

لا اريد ان اتزوج يا ابي ارجوك ان تتدخل..

ولكنه ابن عمك وهو شاب موهوب ينتظره مستقبل باهر.

-لا اريد.. لا اريد.. انا لم اخلق لأكون زوجة عادية تنجب أطفال فقط..

وتنظر اليها والدها باستغراب ودهشة ثم قال: ولكن هذه وظيفة المرأة يا حنان..

لقد خلقها الله للمنزل وللأولاد..

وراحت تبكي وتقول:

لا اريد.. لا اريد..

سوف تغيرين رأيك بعد الزواج.

وبعد اسبوع تقدم لها شاب تخرج من كلية الهندسة وهو شاب رياضي قد ذكرت اسمه الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

وعندما سمع الأب كلام الخاطب اراد ان يرفض. واذا به يرى ابنته الكبرى تطلبه.

ابي لماذا ترفض هذا الشاب مع ان حنان تريده؟

ولكن حنان قد خطبت لابن عمك.

يا ابي ان ابن عمي فقير ولن يستطيع ان يتحمل طلبات حنان وهذا الشاب مهندس له مستقبل ولا تنس انه رياضي مشهور.

وهل حنان تريده؟

نعم يا ابي.. انها تريده..

بعد ان فكر عمي طلب من العريس ان يمهله فترة اسبوع حتى تفكر البنت جيدا.

وجاءت حنان الى دكاني ففرحت بها وقدمت لها كرسيا كي تجلس واذا بها تقول لي بطريقة جرحتني بها جرحا لم انسه حتى الآن:

اسمع انا اكرهك ولا اريد ان اتزوجك.. هل الزواج اجباري؟ ولماذا تفرض على نفسك؟

كلمتها بحزن الفاقد ونظرات الجريح: لقد جرحتيني ولو انك اخبرتيني من البداية انك تكرهينني لما تقدمت لعمي ولكنك كنت موافقة.

لقد كنت صغيرة.

ليتك اخبرتيني من قبل.. ليتك صارحتيني قبل هذا الوقت لكنت استطيع تخليص قلبي من حبك.

وزفت لذلك المهندس ولم أحقد عليها مع اني بكيت لاني خسرت تلك الانسانة التي عشت بامل حبها منذ سنين ولم اكن اعلم بأنها لا تحبني.. فلم اتحمل رؤيتها مع غيري فبعت الدكان ثم هاجرت ومضت بي الايام وتزوجت من إمرأة امريكية تشبهها ببشرتها البيضاء وطولها الجميل وشعرها الناعم. تاجرت حتى اصبحت من كبار التجار واصبح اسمي يتصدر المجلات والجرائد والتي تعني بالامور الاقتصادية.

وتذكرت بلادي.. يا الهي كيف انساها؟ كيف انسى التراب الحبيب؟ وقررت العودة فبعت كافة ممتلكاتي وحجزت على اول طائرة اربع مقاعد لي ولزوجتي ولأبنائي عمرو ومنى. وعندما هبطت بنا الطائرة ورأيت بلادي الجميلة رميت بنفسي على ارض المطار اقبلها.. لم اغب كثيرا فهي عشر سنوات، وعندما وصلنا القرية.. آه انها لم تعد قرية انها من اكبر مدن الوطن، ووصلت الى منزلنا القديم.. يا إلهي هنا كانت دكاني وهنا ولدت ولعبت مع اصدقائي يا ترى ماذا حل بهم؟ هل تغيروا؟ وهناك بيت عمي. نعم. هنا احببت حنان.. وهناك رفضتني زوجا لها..

في اليوم الثاني جاء عمي يدعوني لتناول الغداء في منزله وعندما ذهبنا وجلسنا قليلا. إذا بامرأة قد ظهر على رأسها الشيب وبين العيون الجميلة تظهر آثار الدموع وتجاعيد الأحزان.. انني اكاد اعرفها.. من هي يا ترى؟ ومن هذا الرجل العاجز انه ما يزال في بداية العمر.. انه في سني.. ولكنه مسكين أعمى.. قطع عمي حبل افكاري قائلا:

حنان وزوجها..

تكلم عمي وتكلم.. وانا لا اسمع..اهذه اجمل نساء الكون؟ اهذه التي احببتها يوما ما ورفضتني؟ يا رب السماء ماذا حل بهذا الجمال؟ اين تلك الابتسامة التي كانت تأسر فيها قلوب شباب القرية؟ انه الزمن..

قلت لعمي: ولكن الذي اعرفه عن زوج حنان انه..

انه لاعب كرة قدم ورياضي مشهور ومهندس..

نعم فكيف حصل ذلك؟

لقد اصيب في الملعب واثناء العملية التي اجريت له في رأسه فقد بصره.

وهل تخلى عنه الفريق؟

لقد تخلوا عنه منذ الوهلة الاولى.

ولكن كيف! لقد كان من اكبر النجوم؟

هكذا الرياضة في بلدنا تأخذ ولا تعطي.

نظرت الى حنان وقلت لها: لا تحزني فلي أصدقاء في امريكا مختصون بالعيون وسوف يعالجوه. لا تحزني...

نظرت الي نظرة حزن ونزلت دموعها باكية فأبكت كل من يجلس معها الا زوجتي التي لم تفهم الكلام.

والتي كنت قد نسيت ان اترجم لها الكلام.

بسام السلمان

---

## نحن بشوق الى أعراس ثقافية

ان الحديث عن التطوير الثقافي في وطننا دون ان نخلق جوا مناسبا لهذه الغاية، هو حديث غير علمي وحلما لن يتحقق.

ومنذ فترة نلمس ركودا ثقافيا في جامعة اليرموك على صعيد الأمسيات الشعرية والقصصية، فلقد كانت لجنة الدراسات العليا في دائرة اللغة العربية نشيطة في السابق وقامت بإنجازات عديدة ولكنها توقفت عن النشاط دون ان ندري لماذا.

نسمع عن نادي للفكر في الجامعة... عن اساتذة ادباء، نقاد، شعراء... عن مواهب كثيرة ولكن اين هم؟!

نحن بشوق الى اعراس ثقافية فهل من مجيب؟

المحرر الثقافي

---



## فقدان هويات جامعية

يعلن الطلبة التالية أسماءهم عن فقدان هوياتهم الجامعية، الرجاء ممن يجد أية هوية تحمل إسما من الأسماء التالية أن يسلمها لدائرة شؤون الطلبة.

| | |
|---|---|
| احمد حسين العمري | احمد عبد حسين |
| منذر سميح حسن امين | احمد امين |
| نجاح عطا الله شهلا | جيهان صالح نصراوي |
| فريال محمد المومني | سعاد ابو خليفه |
| سناء عمران الاشهب | منال خالد الطاهر |

★ تنويه ★

يرجى من الطلبة الذين تقدموا بطلب نشر إعلان فقدان هوية جامعية ولم يسددوا قيمة الاعلان، التوجه الى مكتب جريدة « صحافة اليرموك » بدائرة الصحافة والاعلام لتسديد قيمة الاعلان، ليتم نشره في العدد القادم.

★ ★ المراجعة مع الزميل
جوزيف واكيم/قسم الكمبيوتر

دين

صحافة اليرموك

# في رحاب الإسلام

## الإسلام والتعصب الممقوت

الاسلام دين إنساني يعني التسامح والمحبة... ولا يمكن ان يكون الاسلام قد جاء للتهديد والوعيد.. وانما جاءت رسالة الاسلام فكانت مثالاً للانسانية.. فعلى مر العصور والازمان ومنذ الوهلة الاولى وهو مثال للاعجاب من قبل ابنائه واعدائه.

وعندما كان الاسلام بعيدا عن التعصب الاعمى.. وكان ابناؤه تتمثل فيهم كل صفات الخير والمحبة.. كانت هذه الصفات من الدوافع الحثيثة على دخول الكثيرين في الاسلام، حتى ان التاريخ سجل المواقف التي ادت الى إسلام الكثيرين، وكان سبب دخولهم هو عدم تعصب الأبناء، بالاضافة الى ما يتحلون به من اخلاق حميدة.

واليوم ... والتخبط يدور في هذا العالم... والانسانية تلفظ انفاسها الاخيرة... ما هو موقف الناس من الاسلام؟؟ وما هي حقيقة ابنائه؟ هل يوجد فينا رجل كعمر؟ لا اعتقد ذلك، فالكثير منا يسيطر عليه حب الذات، ويتعصب للاسلام وكأنه حام للعقيدة... فهذا مما لايحبذه الاسلام ومما حاربته الرسالةالمحمدية من اول يوم جاءت الى البشرية.

فالاسلام ترك حرية الفرد في اختيار العقيدة. قال تعالى «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». فالحق واضح لا لبس فيه والباطل معروف لكل عاقل، فما على الانسان الا ان يختار ما يريد والعاقبة للتقوى....

ومن مظاهر التعصب الاعمى الممقوت الذي يتمثله بعض ادعياء الاسلام تكفيرهم لمن خالف رأيهم وهواهم، وادعاؤهم بأنهم الاسلام، وغيرهم لا يمت الى الاسلام بصلة.. فكيف سولت لهم انفسهم بهذا؟ وهل علموا ان من كفر مسلما فقد كفر؟ وانه لا يجوز تكفير احد الا اذا ثبت عن الطريق القويم؟

فعلى ابناء الامة الاسلامية ان يكونوا كما وصفهم ربهم حين قال «كنتم خير امة اخرجت للناس» وان ابتعاده عن كل صفة قد تبعد الناس عن هذه الرسالة، وان يعلموا حقيقة.. وهي ان الاسلام بحاجة الى اناس يحملون الرسالة كما جاءت من غير تبديل او تحريف او تعصب قد يؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

محمد امين القضاه

---

**الزاوية زاويتكم ونحن على استعداد للاجابة على كافة اسئلتكم واستفساراتكم عن القضايا الدينية وعرضها على اهل العلم وجزاكم الله خيرا**

---

## قبس من نور

«لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن با لله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتية الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين».

(٢٥٦-٢٥٨) سورة البقرة.

## من هدي النبوة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مما كانت صحف موسى عليه السلام فقال كانت عبرا كلها، عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك، عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها، عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل... ثم ضرب بيده على صدري وقال: يا ابا ذر لا عقل كالتدبر، ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق.

رواه ابن حيان

---

## لا تبك على ما فات

يقولون: «لا جديد تحت الشمس» وهذه كلمة تصدق على سير الحياة الانسانية في تاريخها الطويل، من ناحية الطباع والرغبات، الاختلاط والمنازعات، الجور والعدل، السلم والحرب، قيام الامم وانهيارها، ازدهارها واندراسها.

ولهذا الشبه الدائم في مواكب العمران المتواصل على ظهر الأرض، والخصائص بين الاسلاف والأخلاف، امر الله عباده ان يستعرضوا أحداث الماضي لينتفعوا بها فيما بعد.

إن ما يعني الأولين يعني الآخرين، وما تواجهه قد سبق به عهد وصدرت به احكام، وخير لنا ان نستصحب ما كان، ونحن نعالج ما يكون، والله عز وجل يقول «فاعتبروا يا اولي الابصار».

والبصر الذي ينفذ في اعماق الماضي سيرى اتباعه، ويتعرف مواعظه، ويتزود من تجارب السابقين بذخر يجنبه الزلل، هو البصر المؤمن الحصيف.

وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها، فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» .

ـ وفي القرآن الكريم قصص كثيرة خلد الله فيها احوال القرون الغابرة ومصير الأتقياء والفجار وصراع الخير والشر، ووضع ذلك كله بين ايدينا لنتدبر.

اما العودة الى الأمس القريب او الماضي البعيد لنجدد حزنا او تنكأ جرحا، وتقول «ليت، ولو» فإن هذا مما لايحبذه الاسلام، بل ان هذا كان ديـن الكفار ومرضى القلوب.

وهذه التأوهات المنكرة، والتحسرات المفجوعة تسيطر على ضعفاء الايمان بع الغزوات وخاصة بعد احد، فالخسائر التي اصابت اهل المدينة بعد هجوم المشركين عليها خلفت آثارا، وفتحت امام الحاقدين على الاسلام ثغرات للتشفي واللحز.

لكن الله عز وجل انزل آيات مفصلة في مداواة الجراح ولم شمل المسلمين عقب النكبة التي اصابتهم، فكان من تأديبه لهم ان علق عيونهم بالمستقبل وصرف اذهانهم عن الماضي، وزجرهم عن الوقوف بأطلال الامس يبكون ويولولون.

لا... ليست هذه شيم الرجولة،ولا منطق الايمان، يجب أن نعرف سر الخطأ لنتقيه في المستقبل، ولا ننظر الى ما وقع الا بمقدار ما نستخلص العبرة منه، وذلك ما تكفل به القرآن فقد اشار الى علة الهزيمة في ايجاز «حتى اذا فشلتم في الأمر وتنازعتم في الأمر، وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون».

ثم واساهم بما يخفف عليهم وقع الألم، فما قيمة لطم الخدود وشق الجيوب، على حظ فات او غرم ناب؟ وما قيمة ان ينجذب المرء بافكاره، ومشاعره الى حدث طواه الزمن ليزيد المه حرقة وقلبه لذعا.

لو ان ايدينا يمكنها ان تمتد الى الماضي لتمسك حوادثه المدبرة فتغير منها ما تكره وتحورها على ما تحب لكانت العودة الى الماضي واجبة، ولهرعنا جميعا اليه نمحو ما ندمنا على فعله، ونضاعف ما قلت اصبتنا منه.

ولأن ذلك مستحيل فخير لنا ان نكرس الجهود لما نستأنف من ايام وليال، ففيها وحدها العوض.

صفحة من كتاب جدد حياتك. للشيخ محمد الغزالي

اعداد الطالب هاشم سنهب.

---

## الإسلام وأثره في ترسيخ العقيدة

ان الاسلام جاء كعامل اول في إيقاظ الحركة الفكرية واحياءالحياة التأملية سواء في البيئة العربية او البيئات الاخرى، فالقرآن الكريم اول كتاب سماوي فرض على المؤمنين النظر العقلي في الموجودات واوجب عليهم الغوص وراء اسرار الكون. وذلك في سبيل تحقيق المعرفة الأكبر قسطا من الحقائق التي تنطوي عليها اسرار هذا الكون المؤدية في النهاية وبشكل حتمي الى الايمان بالخالق الاعظم.

وبكلمة اخرى، دعا الاسلام الى تشغيل العقل واستخدامه كأداة للتدبر والتفكر والتذكر والاعتبار، وذلك في الوقت الذي ينطلق فيه البصر جائلا في آفاق السماء وفي رحاب الارض، فكان للمسلم المستخدم لعقله كما يجب، السلاح المنيع لاتقاء الشبهات المختبئة فيما وراءها ضلالات المشركين التي جاء القرآن على ذكرها. ثم نفضها نفضا تاما بالآيات البينات، فاستطاع الانسان المسلم النجاة من ضعفه ومن خطئه، والسير باطمئنان في الطريق السوي الذي يسدد الدين الحنيف خطاه ويرعى شؤونه الدنيوية والاخروية، بينما ظل غيره من المشركين يتعسف الطريق الوعر ويعاني من المجاهل والمتاعب، ولا يكاد ينتهي من تجربة فاشلة حتى يقع اخرى اكثر منها فشلا، وهو يتلمس منفذ النجاة دون ان يهتدي اليه.

ولا غرابة في هذا، فدرجة الكمال التي اتصف بها الاسلام جعلت من الدين الصالح للنهوض بالانسانية جمعاء، وتوفير العلاج الناجح لكل داء، وبذل الحلول الجذرية لكل مشكلة من مشاكلها، وذلك بايضاح الأهداف وتبيان الوسائل والكشف عن مصادر الامور على حقيقتها، وابراز منشأ كل منها ومصيره في آن واحد. الامر الذي مكن من تحقيق الحق وتطبيق الشرائع السماوية العادلة، وارساخ قواعد العقيدة السديدة، فتم بذلك وضع الامور في نصابها واعادة كل قافلة ضالة الى هداها وسدادها.

ولئن كان لدرجة الكمال هذه الفعل البالغ الأثر في العقول، فإن ميزة الوضوح التي جاءت عليها مبادىء هذا الدين الأثر الآخر الذي ادى فعله بدوره، فدفع بالعرب زمرا زمرا الى الايمان بهذه المبادىء واعتناق الرسالة المبشرة بها، وقد ادركوا كل الادراك اتفاقها مع العقل الراشد وتوافقها الكلي مع المنطق السليم.

اعداد الطالب محمود الطراونه.

عن كتاب كيف انتشر الاسلام/مؤيد الكيلانـــــــي

---

المنبر

صحافة اليرموك

### المرأة والانتخابات البلدية

إن مشاركة المرأة للرجل في تنمية المجتمع المحلي هدف من اهداف التنمية الشاملة، كيف لا والمرأة نصف المجتمع.

ولقد اثبتت الانتخابات البلدية والنيابية ان وعي المرأة في بلدنا لا يزال محدودا ومرتبطا بعدة عوامل على رأسها العادات والتقاليد المتوارثة والتي اصبح بعضها غير مقبول على الاطلاق.

ذلك ان القانون حثها على ممارسة حقها الطبيعي في الانتخابات والترشيح وما دامت المرأة تشارك في العمل العام فلا بد لها من ان تمارس حقها في مختلف الميادين والأصعدة.

ففي مدينة الفحيص مثلا لم تكتفي المرأة هناك بحق الانتخاب، انما اقدمت السيده فيروز الخوري على ترشيح نفسها لعضوية المجلس البلدي محاولة ان تخفف على الأقل من رواسب القيود الناجمة عن التكتلات والتجمعات المستمدة من القبلية والعصبية.

ومحاولة السيدة الخوري عبرت عن قدرة المرأة الاردنية على تحمل مسؤوليتها تجاه بلدها ومواطنيها واصرت على ممارسة حقها الديموقراطي الذي طالما إنتظرته المرأة الاردنية.

ان على المرأة – ناخبة ومرشحة – وهي تمارس حقا طبيعيا طالما ناضلت من اجل الحصول عليه ان ترتقي الى مستوى من المسؤولية والموضوعية بوضع المصلحة العامة نصب عينيها – بعيدا عن كل التشنجات والعنعنات – وفي سلم اولوياتها.

احمـــــد محمـــــود الشويـــــده.

## بالأمس

بالامس... أسمعني ارق الكلمات.. وصور لي قصة حب بعيدة حتى عن الخيال ووعدني باجمل الايام وقال احـــــبك دون حدود.

بالامس كان يكتب في حبي شعرا وقال عديني بوفائك واخلاصك اعدك بحياتـــي وروحـــي لحـــبك.

بالامس تركني احبه دون حدود علقني به بعيدا عن الحدود وقال... حبيبتي وما زلت كذلك حتى وان مزق الدهـــر بينـــي وبـــينك.

وصدقت ذلك الامس... صدقت ذلك الكلام وعشت حبي معه مخلصة رغم ذلك الامس الخائن وها انا ابحث عن ذلك الأمس في كل زوايا حياتي لكن للأسف لا وجود له رغم الوعود والهـــــمسات.

وها انت الان تلعب بي لعبة دنيئة... وانت تقول لي أحبك لكن هناك السنة كثيرة تتكلم عن حبي أحبك لكن لا حب بيني وبينك امام الناس.

وهل هناك حب ايها القاسي بعد ذلك تحبني ولا تريدني فكيف تنطق أحبك وانت لا تعرف معناها.

يكفيك... يكفيك ما تفعل بقلبي فلم يعد لي قلبا ليستحمل لم يعد لي املا في حبك فيك سراب وذلك السراب بعيد حتى عن نفسه.

رائدة مقطش

---

## الطلاب ومعاقبتهم بالضرب

لم اصدق ما ارى لاول وهلة، لم اصدق انه الى الان يلجأ بعض المعلمين والمعلمات الى الضرب كعقوبة لفعل اقترفه الطالب. كنت اظن زمن العصا قد ولى وذهب الى الابد، بل ويسود الوفاق والتفاهم مكان العصا بين الطالب ومعلمه، ولكن وللاسف

وجدت ورأيت العكس هو الساري المفعول في مدارسنا. فما هو هذا الذنب الفظيع الذي اقترفه هذا الطالب لينال مثل هذا العقاب.

كنت قرأت ذات مرة ان بعض الدول الاوروبية قد استنت قوانين بحق اولئك المعلمين الذين يلجأون للضرب والصفع، وعلى ما اذكر ان احد هذه القوانين كانت الحكم بالسجن على من تثبت تهمة ضربه للطالب، فما كان مني الا ان ذهبت الى الجهات المختصة لاستفسر اذا ما كان هناك رادع او جزاء يتخذ بحق هذا المعلم، وهل يجيز القانون هذا الفعل! وكان الجواب كما توقعت، فليس هناك قانون يسمح للمعلم بضرب طلابه تحت اي ظرف كان. فهناك انواع اخرى من العقوبات يمكن ان يستخدمها المعلم اذا وجد تقصيرا من الطالب. وان قدمت اي شكوى بحق معلم ما فهو يطلب للتحقيق ومن ثم يتم انذاره وبعدها يخصم يوم من معاشه. ولكن وللاسف ينصح دائما الطالب بعدم تقديم شكوى بل وحل الامر بينه وبين المعلم بالحسنى. هذا بالفعل ما قاله لي احد المسؤولين في دائرةالتربية والتعليم، وبعضهم قال لي حرفيا «انا شخصيا احبذ الضرب لانه الرادع الوحيد لهم حتى يدرسوا»

فمنذ متى كانت العصا هي الحافز والدافع للدراسة. هذا هو بالتأكيد مفهوم خاطىء يجب تغييره فهناك اساليب عدة يمكن ان تتبع مع الطالب لحثه على الدراسة ولتعزيز علاقته بالمادة وبالمدرس معا. ويا حبذا لو يقف المعلم وقفة تأمل مع نفسه حين يهم بصفع الطالب الذي يقف امامه

فالله سبحانه وتعالى كرمنا نحن البشر وكرم الانسان بهذه الصفحة البيضاء النقية الا وهي الوجه فهل يحق لاي كان ان يهين هذا الانسان ويصفعه على وجهه! فلربما اذا وقف المعلم وقفة التأمل هذه ربما تردعه انسانيته ان لم يردعه القانون.

خولة الحايك

### همسة من غريب

ليل غريب من ليالي الشتاء الطويل.. ومبنى قديم شرب من سواد الليل الدامس يظهر وكأنه قبر لمجهول فاسق، احاطت به الظلمة وأشبعت منه العتمة...

قبع نفس مورق في زاوية من زوايا غرفة فيه، نفس لاهث متعب أصابه الكلل والملل من الجري الى اللا نهاية، في مجهول عالم جميل بريء انهكه تسلق جبال أحلامه الشامخة وآماله السامية يتساءل؟؟؟؟

لماذا الدموع الحارقة؟ والبسمة الصفراء الميتة؟! أم الألم المقيت؟! أم الخوف؟!

الخوف؟! الخوف مفتاح كل هم وغم، خوف من الماضي، خوف من الحاضر، من المستقبل... كابوس لا ينهي حياتك أيها الغريب في دنيا الغرباء، الغريب عن نفسك الهائم على وجهك بحثا عنها في دنيا التيارات المتدافقة المتكاثفة في طريق الشوك والورد.

قف! تمهل! لا تعجل في الخطوة فتعثر، فتهوي، فلا تجد من يعينك على عثرتك لتظل عاجزا، الى اجل مسمى، تتركك عنده ما انت فيه الى العجز الحقيقي، والندم الأبدي حيث ترفع الأقلام وتجف الصحف.

احلام القصصي.

---

## شريفات

خليفة رب الناس في الأرض انسان ... وقد خلقت حي سمية ايمان

امارة حب امر القلب قلبها ... فلمس في قلب الأميرة احسان

فطهر قلبي بعد كفر وردة ... بصدق نساء الناس في الناس ايمان

فأكرم بايمان الفتى بعد ريبة ... وانعم فبالايمان للقلب ميزان

اجن غرامي والحسود يرعاني ... بنظرة خبث والمراقب يقظان

احاول اخفاء المحبة والهوى ... وهيهات أن يخفى المحبة كتمان

احبك حب الروح والروح قوة ... وهل يكتم الأشواق في قلب انسان

أبوح بها طوعا قيل كراهة ... ومن يطع الأشواق يرفضه اخوان

غرامهم فيه النفاق لحبهم ... خفاء وفي الافصاح يشتد نكران

وكل محب في النساء حبيبة ... وكل امرىء في الناس فيين ولهان

أحبك ايمان المحبة كلها ... كذلك في التسليم يكمل ايمان

اخاطب اسماع الجميع بحبها ... ومن يخذل الأشواق يخذله خسران

مقرا بهذا الضعف اني احبها ... اذا كان ضعفا حب غيري وعرفان

فعهدا ووعدا ان اعصم حبها ... يحق علينا في الصبابة تبيان

اذوب انتظارا لاستماع كلامها ... وكلي الى قول الحبيبة آذان

اردد كل قول منها محبة ... فأحسب ان القول ذكر وقرآن

وأنظر في اطراف عيني وجهها ... فيرتد طرفي بعده وهو وسنان

فأيقنت أن الفكر فيها جهالة ... وآمنت أن الحب ذل وإذعان

فسلمت قلبي للأميرة معلنا ... بأن فؤادي بالأميرة عيـــان

عليها مداواة الفؤاد تكرما ... ولا يجير الاشراف انس ولا جان

شريفان من أشراف مكة والملا ... بحبهما يجني المحبة جيران

أنا عمري من قريش سلالتي ... أبي وأبوها في السلالة اخوان

فإن تك إيمان تكن محبتي ... فاني الى تلك المحبة عطشان

وإن تك لا تدري بحبي وحرقتي ... فـته اشكو الحب والوجد ايمان

فيصل العمري

## صراع البقاء

ارأيت يا اماه حين يطعن الصديق صديقه.. من اجل ان يسعد.. ارأيت حين يسند المرء ظهره الى حائط فيميل.. ارأيت كيف ينسى السابقون.. ترى هل سيحس أحدا بوجودنا بعد حقبة من الزمن..؟؟

اما سمعت عن ما في البحر من صراع دائم لبقاء زائل..؟ اما رأيت الوحوش القوية تلاحق الحيوانات الضعيفة.. لتأكل ما تأكل.. وتلفظ ما تلفظ..؟ ارأيت فجع العصفور حين يفقد من يعز عليه..؟

اماه.. مالك واجمة لا تقولي.. ارشديني.. عما ابحث يا ترى؟ أأبحث عن السعادة التي تتمنينها لي.. أم ابحث عن قارب ينجيني من الغرق..؟ وهذه الطيور المهاجرة لماذا تهجرنا.. والى اين ترحل..؟

وها انذا اعيش بمزيد من الايمان.. قبل ان انتهي.. اماه.. وهل هناك شخص لا ينتهي..؟ اليوم ينتهي والشهر ينتهي والعمر كله ينتهي..

والاشياء من حولنا.. القمر يبدأ هلالا ثم يكبر شيئا فشيئا حتى يصير بدرا.. ثم يعود فيصغر شيئا فشيئا حتى يصير ظلاما كما بدأ.

والزرع يبدأ نبتا صغيرا ثم ينمو ويزدهر.. ثم يعود حطاما.

اماه ارشديني فإن رحلت فمن اجد..؟

عبدالله عليان الحوراني .

---

### الكتابة في ليلة عاصفة

المكان.. شاطىء الذكريات.

الزمان... ليل بلا نهاية يداعب النوم اجفاني... قطرات الماء تتساقط حبات.. الجو نذير بالمطر... سكون طويل.. جلست افكر وأتأمل السماء... القمر يكاد يتوارى خلف الافق.. إزدادت قطرات المطر.. وكان علي ان اغادر المكان ...صفير الرياح يدغدغ مسامعي ...امسكت بالقلم حاولت أن أرسم عبارات الامل.. لافائدة.. نور المصباح يتضاءل قليلا واصراري على الكتابة يزداد.. إنكمشت اصابعي وبدأت ارتجف.. من ماذا؟ لم استطع ان افسر... نسيت نفسي واحسست بشعور غريب يدفعني للبكاء تساءلت عما انتابني في هذه اللحظة.. ولكن لم الق جوابا شافيا.

شريط الذكريات يعود بي الى زمن الطفولة.. نور المصباح يذكرني بالحياة القاسية... تذكرت المسكن الذي ولدت وترعرعت فيه.. زاد الشعور بالألم وانا اتذكر والدتي وهي تحاول ان تحصل على شيء من اللبن من ضرع الماعز.. زادت قطرات المطر وكاد نور المصباح ان ينطفيء وانا ما زلت استعرض شريط الذكريات... «العنزة» لم تلد منذ سنين طويلة.. صراع مع الزمن.. حاولت ان انسى كل شيء ولكنني لم استطع ان أهرب من ملاحقة الذكريات، سقطت من عيني دمعة عندما تذكرت والدي.. قطرات المطر تبلل الأوراق ويداي ترتعش.

والدي كان يعمل لنا في حقل ورثه لنا عن جدي – رحمه الله – اخوتي يبكون من الجوع.. إنهمرت من عيني الدموع مع انهمار المطر بشدة.. عاد ابي من الحقل.. والارهاق باد على قسمات وجهه، تساءل عن الطعام.. ولكن زخات المطر بدأت تخف وعيناي تراجع تلك المشاهد كان يريدني أن أجتهد في الدراسة وان اصبح طبيبا... ماتت «العنزة» وإخوتي يتباكون.. ووالدي يصر على متابعة دراستي... اخذت افكر في هذا الليل الطويل واحاول ان اكتب.

بدأ نور المصباح يتضاءل حتى اختفى وانا اتذكر... اكملت الدراسة وامنية والدي لم تتحقق، خيبت امله واصبحت ابحث عن المتاعب في المهنة... ابحث عن الكلمة داخل الأسوار.. ابحث عن الحقائق والمشاكل وعن قضايا الناس ارسمها كلمات وجمل على ورق لا إستقرار ولا راحة. سهر وعمل متواصلان.

ليس بعد.. نور الفجر إقترب وأخذت اجمع اوراقي وقفلت راجعا ابحث عن الكلمة المفقودة في ذلك الليل الطويل والمشاهد ما زالت عالقة في مخيلتي.. اراجع حساباتي مع الزمن الذي لا يرحم. وشريط الذكريات الماضية في ذهني.. وابتعدت عن ذلك الشاطىء في تلك الليلة الأليمة.

منير محمد القضاة

---

## المواطن وبعض الاجهزة الحكومية

علاقة المواطن بالأجهزة الحكومية موضوع يطرح نفسه باستمرار لاهميته ولكونه احد تلك الموضوعات التي تمتاز بحساسية خاصة لقربها من حياة الناس اليومية وسبل معيشتهم.

وربما كان بعض المسؤولين (من ذوي التجارب) قد كون فكرة معينة عن ادائها، وعن افضل الطرق للتغلب على المشكلات المزمنة لهذه الأجهزة البيروقراطية المركزية، لكن ماذا عن قليلي التجربة ممن اسعفهم الحظ حتى الان في تجنب التعامل مع دوائر ومؤسسات الدولة ومن ثم استوعب بالطريقة الصعبة حقائق كانت حتى وهلة قريبة تبدو غير منطقية وغير محتملة.

احد هؤلاء سعى مؤخرا الى إستخراج وثيقة رسمية من احدى دوائر محافظة اربد وكانت هذه التجربة كافية في محصلتها النهائية لأن تقلب مفاهيمه الانسانية رأسا على عقب وتعطيه درسا عمليا في واقع الانتماء.

اخذ صديقنا المسكين اوراقه وكله ثقة في ان ينجز المعاملة في زمن قصير يتناسب وحجم مهمته. وهناك صادف مواطننا انماطا عجيبة من البشر بدت له وكأنها تمثل حقيقة على مسرح اللا معقول. فمن مراجعين فوضويين الى موظفين كسالى تجمدوا ضمن قوالب الروتين الوظيفي، الى مدراء خلت مكاتبهم من المعاملات العادية وامتلأت بأصحاب الواسطات.

وبدا لصديقنا ان هؤلاء الناس يتعاملون فيما بينهم وفق قوانين وتشريعات عفا عليها الزمن ونسيها موكب التقدم، ويأته في الحد الأدنى للامور، يبدو ان المسؤولين عن هذه الدوائر والأجهزة في عزلة تامة عن كل ما إستجد في مجال نظريات الادارة الحديثة وتطبيقاتها وفي اسس واساليب التعامل الديناميكي والانساني مع الجمهور.

بعض القدامى حاولوا إقناع مواطننا بتقبل الامور على علاتها واستهجنوا حماسته ورغبته في التغيير، والبعض الاخر رأوا ان في شكواه متنفسا لهموم طالما عانوا منها، وفي دعوته للاصلاح بادرة خير وبارقة أمل.

د. بدران بدران.

## وكيل وزارة الحج السعودي يزور الأغوار الشمالية

الشونة الشمالية، صحافة اليرموك- زار السيد عبدالله بوقس وكيل وزارة الحج السعودي الجمعة الماضية منطقة الأغوار الشمالية وقام خلالها بزيارة مقامات الصحابة وبعض مساجد اللواء، ورافقه في الجولة الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الأوقاف والسيد محمود علاوي والسيد صابر ابو زيتون مدير الأوقاف بالوكالة.


## صحافة اليرموك



دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد ، الأردن
المجلد الثالث - العدد السادس والثلاثون
السبت ١٩٨٤/١١/١٧، ٢١ صفر ١٤٠٥هـ

تصدر يوم السبت من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 3 No. 36 - Sat. Nov. 17, 1984

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة
ق.أعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
الدكتور علي الزغل

رئيس التحرير: الدكتور نبيل حداد
مدير التحرير: الدكتور بدران بدران

المستشار الفني
محمد أنور الشافعي

سكرتير التحرير ومدير العلاقات العامة والاعلان
عبد المهدي غواتمة

سكرتير التحرير الفني الطالب نور سليمان

المحررون
أحمد عبد الرحيم العمري، اسماعيل ابو صهيون، بلال عبد اللطيف، رزان إرشيد، سالم المعايطة، عفاف حموري، طه درويش، محمد أمين القضاة، معن البياري، نضال منصور، هاني البدري.

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير - جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام - جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/٢٦٦١




## إربديات

### الكمبيوتر المحابي

يشكو الكثيرون في المحافظة هذه الايام من ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء بشكل لم يكن مألوفا من قبل، لاسيما فواتير الشهرين الأخيرين التي فرضت على معظم المشتركين ارقام فلكية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها فوق «الطاقة».

إن ثمانين دينار (وهي القاسم المشترك في معظم الفواتير) تدفعه عائلة ما مرة واحدة، وفي وقت مفاجيء، بل وفي وقت غير مناسب اذ توافق ذلك مع افتتاح المدارس والكليات، نقول ان دفع مثل هذا المبلغ يتطلب اعادة ترتيب شاملة في أولويات انفاق أي أسرة مما قد يحدث بدوره ارتباكا في حياة الناس ومسا باستقرارهم المعيشي غير مرغوب ولا معهود، ناهيك عن انه - في حالات كثيرة - غير عادل.

لا نريد ان ننساق وراء التساؤلات الكثيرة حول الجدوى - أو الهدف الحقيقي - من وراء اتباع نظام الجباية الحالي لشركة الكهرباء، فنحن لسنا ضد ان يأخذ كل ذي حق حقه، سواء كان جهة رسمية أو جهة خاصة لكننا لا بد ان نسلم هنا أن الشكوى من نظام الجباية الأخيرة كانت في محلها، فما زال الكثيرون يتساءلون عن طبيعة الأخطاء التي يتعلل بها البعض قائلين انها من الكمبيوتر. هذا الظالم المحابي الذي لا يصون الا حقوق الجهة التي تستخدمه ، اما حقوق الأطراف الأخرى فليس لها عند هذا الكمبيوتر الحرمة ذاتها.

إن الحاجة تدعو الى وقفة من هذا الكمبيوتر، بل الى وقفة من نظام الجباية الاخير برمته. ولنعد الى دفاترنا القديمة، اعني لنبحث عن الحل في نظام الجباية السابق، وذلك حتى يثوب هذا الكمبيوتر الى رشده فيرحم جيوبنا، وعقولنا ايضا.

الدكتور نبيل حداد

# فاروق الباز يتحدث لـ "صحافة اليرموك"

# قريباً إطلاق قمرين صناعيين عربيين
# استخدام صور الفضاء لتطوير الزراعة العربية

كتب محمد علي العمري.

في الوقت الحالي، يعد الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري لعقد مؤتمرين في مصر عن الندوة الثانية للتعاون العلمي المصري الاردني لأبحاث استصلاح الأراضي في صحراء الاردن وصحراء السويس وخليج العقبة، وتحديد العديد من المشاريع المتكافئة كثمرة للتعاون، حيث تشترك وزارة الزراعة في مصر ومراكز بحوثها وجامعة قناة السويس ومراكزهاالبحثية في سيناء، ومركز العقبة في الأردن للأبحاث البحرية.

كما يعد د. فاروق الباز لمؤتمر علمي للبحر الأحمر لدراسة كل امكانات البحر كالسياحة البحرية والمزارع السمكية وحمايته من التلوث ويتشاور د. فاروق الباز مع علماء اربع دول هي مصر ممثلة في معهد علوم البحار ووزارة السياحة، والأردن ممثلة بجامعة اليرموك، والسودان ممثلة بالدكتور محمد حسن، والسعودية ممثلة في جامعة الملك عبد العزيز، وذلك لاستثمار صور الأقمار الصناعية ومكوك الفضاء لخدمة دول البحر الأحمر، وتنشيط مراكز الأبحاث البحرية في الغردقة وعتاقه والعقبة والقصير وسفاجا.

وفي حديث خاص مع الدكتور الباز اعلن «لصحافة اليرموك» خبر اشتراك مصر في برامج الفضاء لخدمة التنمية الوطنية، باعتبار ان مصر طلبت رسميا من وكالة الملاحة والفضاء الامريكية «ناسا» الاشتراك في برنامج الأبحاث، هذا وسوف ينطلق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» في رحلته الثانية بعد نجاح رحلته الاولى التي كانت بتاريخ ٩/١٠، وكان طلب مصر محددا وواضحا من مكوك الفضاء بتصوير كل منطقه يعبرها المكوك في المجال الفضائي المصري.



وعن عدد الصور المزمع تصويرها قال الدكتور الباز ان المكوك الفضائي سيلتقط حوالي «٤٥» صورة، وسوف يتم تصوير مساحة قدرها ٣٥٠ الف كيلو متر مربع بأول واحدث كاميرا في العالم، والتي يعدها البؤري ٣٠ سنتمترا وتصور جسما فوق الأرض مساحته عشرة امتار من ارتفاع «٣٠٠» الف متر، وسوف تلتقط عيون الكاميرا في كل لقطة ارضا مساحتها «٤٥» الف كيلو متر.

وقد لجأت مصر الى الاشتراك والاستعانة برحلات مكوك الفضاء بعد النجاح الذي لمسته من رحلة مكوك الفضاء الاخيرة مع المكوك «كولومبيا» وقد صورت جنوب الصحراء حتى وادي النيل وجاءت نتائج الصور مذهلة وغير متوقعة. باستخدام جهاز في بطن المكوك يرسل اشعة رادار تنعكس على سطح الارض وترتد الى المكوك مرة اخرى ليكون منها في النهاية صورة واضحة للأرض، وقد اخترقت موجات الرادار التربة المصرية والرمال الناعمة... وكل ما يغطي الصخور من تربة الى اعماق بلغت ١٦ مترا أي «٥٢ قدما».

وكشفت الصور كما يقول د. الباز عن وجود شبكة من الوديان القديمة التي كانت تروي الصحراء عندما كانت الامطار تغرق هذه المساحة الجافة من الأرض المصرية منذ ١٥ الف علم، وكانت هذه الامطار من الغزارة بحيث رسمت وديان خضراء. وتنافس هذه الوديان في عرضها وادي النيل «٢٠ كيلو مترا».

ويؤكد بان هناك العديد من الاسرار ما زالت مدفونة تحت هذه الرمال وان التخطيط جار لدراسة وتصوير ما يقارب من منتصف الصحراء الجنوبي لأن الدراسات اكدت بان هذه الوديان تحتوي على المياه الجوفية الضرورية لاستثمار التربة في الزراعة واستصلاح الاراضي.

وماذا يقول د.فاروق الباز عن الرحلة القادمة لمكوك الفضاء؟

-مكوك الفضاء سيحمل في رحلته القادمة كاميرا كبيرة الحجم وضعت في منطقة البضائع في المكوك، ويقدر ثمنها بمليوني دولار،يعدها البؤري ٣٠ سنتميترا وتتألف من ١١ قطعة، وتصور من ارتفاع ٣٠٠ كيلو متر ، وتحصل على الصورة في صورة شريط فيلمي ابيض و اسود و ملون بالاشعة تحت الحمراء.

و الكاميرا لها عيون على جانبيها، بحيث تصور بزاوية ٩٠ درجة لاجزاء النجوم و الفضاء اللانهائي ، وتصور خرائط للارض بمقياس رسم واحد الى ٥٠ الفا و يمكن تكبير الصورة عشرات المرات، ويشترك في هذه الابحاث هيئة البترول و الزراعة المصرية لخدمة ٤٠ الف دونم يتم رعايتها كمزرعة تجريبية. تضم سبعة ابار ماء شمال بئر «طرفاوي» على الحدود السودانية المصرية،و سوف تتولى المرحلة الثانية من الدراسات باستخدام الطائرات المصرية و بكاميرات حديثة لدراسات تفصيلية اكثر مثل دراسات منسوب الارض.

وينتقل الدكتو الباز الى الحديث عن القمر الصناعي العربي فماذا يقول عنه ؟

يبدا حديثه و يقول ان مصر استثمرت اشتراكها في ابحاث الفضاء بأنشاء اول مركز مصري لأبحاث الفضاء لتبدأ الدراسات به فيما تم انجازه في الفضاء و تحديد امكانات مصر و خصوصا ان مصر عضو في مجلس ادارة القمر الصناعي العربي«عرب سات» و المزمع اطلاقه قبل نهاية هذا العام للاتصالات التلفزيونية و البث التلفزيوني.

وهذا القمر يتحدث عنه الدكتور الباز يسهل اتصال مصر بالدول العربية و العالم من خلال شبكة اقمار عالمية للأتصالات، هذا وقد تم تخصيص قناة تلفزيونية لمحو الامية لاكثر من ٧٠ مليون مواطن عربي في المنطقة كما تم التخطيط لانشاء قناة اخرى يشرف عليها د.فاروق الباز بتبسيط العلم و اذاعة النتائج العلمية لابحاث العالم كلة و نشر الاخبار العلمية.

وعن كيفية اطلاق القمر الصناعي العربي الى الفضاء يقول الدكتور فاروق الباز:

سوف يطلق القمر العربي الأول بالاستعانة بالصاروخ «اريان» في الصحراء الافريقية و الثاني سوف يطلقة مكوك الفضاء الامريكي، هذا و سوف يستقر الأول فوق الرياض ليغطي مساحة ٩ الاف كيلومتر و الثاني يستقر فوق تونس و المسافة بينهما ٣ الاف كيلومتر.

و ماذا عن ارتفاع القمر؟

سيكون على ارتفاع ٣٦٥٠٠ كيلومتر فوق خط الأستواء في نقطة تقابل الرياض و تونس كما و سوف يطلق قمر ثالث لتغطية اي عطل يحدث لأي من القمرين،و قد تكلف البرنامج ٤٠٠ مليون جنية مصري و يزن ٦٠٠ كيلوغرام.

# مكتشف العنبر في الأردن يروي قصته

تحقيق تيسير الشلبي وفواز عثامنة

العنبر هو عبارة عن سائل لزج تفرزه انواع من الاشجار الصنوبرية القديمة. فلا يلبث ان يتجمد. وعندما يكون في حالته اللزجة، يكون لاقطا للحشرات واوراق الاشجار والغبار واللقاح وقطرات الماء وغيرها. ويطلق عليه الكهرمان.

وقد تم اكتشاف العنبر في الاردن على يد السيد عباس حدادين. وعن قصة الاكتشاف واهمية هذه المادة قال السيد عباس:

لقد عملت مراقبا في قناة الغور الشرقية لمدة ثلاث سنوات، ثم في وزارة الاقتصاد في البحث عن «بيريت الحديد». وخلال العمل ظهرت قطع تشبه الحجارة تبين فيما بعد انها «العنبر الاردني».

استمر البحث عن بيريت الحديد في منطقة جرش. وكانت القطع المتحجرة تظهر.. وبعد فترة اخذت مجموعة من القطع وقمت باحراقها على النار، فشاهدت انها تخرج رائحة تشبه رائحة البخور. وعندما انتهى العمل في هذه المنطقة نسيت ما حدث، وبعد فترة، وانا اطالع في مجلة «دنيا العلم» كتب به، ان الدكتور افتيم عكرة، والاستاذ رئيف ملكي اكتشفا العنبر في لبنان عام ١٩٦٢، فتذكرت ما شاهدته في منطقة جرش وخمنت انه العنبر، فذهبت الى المنطقة واحضرت عينات وارسلتها الى الدكتور افتيم عكره في الجامعة الامريكية في لبنان، وقام بفحصها ووجد ان هذه العينات هي العنبر، وبعث برسالة عام ١٩٧٤ يعبر بها عن تقديره واعجابه لهذا الاكتشاف، واكد خلالها على ان العنبر لم يعرف من قبل في الارض، ودعا الى مواصلة الجهود لاتمام هذا الاكتشاف، حيث قدم مشكورا كل المساعدات والنصائح والملاحظات عن جميع وسائل الفحص وانواع المجاهر، وكيفية الجمع والغسل والصقل وعن كيفية الاحتفاظ بهذه العينات. كما زودني بنسخة عن بحثه عن اكتشاف العنبر في لبنان، حيث وجدت ان كلمة عنبر هي عربية، اخذها الغربيون واطلقوا نفس الاسم على هذه المادة.

وجاء الان دوري في هذه المعركة وحيدا لاخرج هذا الاكتشاف الى حيز الوجود. فذهبت الى الجامعة الاردنية قسم البيولوجيا، والتقيت برئيس القسم، واخبرني ان هناك استاذا المانيا اسمه «كلاوس بندل» مختص بعلم المستحثات (المتحجرات)، وكان لحسن الحظ قد حل ضيفا على الجامعة. وبعد محادثات اتفقنا على تقديم بحث مشترك عن مادة العنبر استمر سنتين، حيث كنا نخرج سويا للبحث عن القطع، ونشر البحث في مجلة «دراسات» التي تصدرها الجامعة الاردنية عام ١٩٧٩. ثم وردتني عدة رسائل من الجامعة الامريكية في لبنان، ابدت استعدادها لارسال فريق من الجامعة لمعاونتي على العمل، وهو نفس الفريق الذي اكتشفه (العنبر) في لبنان، ولكن احداث المنطقة حالت دون ذلك. ثم جاءتني رسالة من الدكتور الالماني «شلتر» المختص في هذا العلم، يطلب التعاون في اصدار بحث عن العنبر الاردني، وما زالت المشاورات جارية في هذا المجال.

### عمر العنبر الاردني

ويضيف حدادين، ان العلماء المختصين اكدوا ان العنبر الاردني يعود الى ١٣٥ مليون سنة، ويعتبر اقدم عنبر موجود في العالم، حيث كان الاردن مملكة لنبات عاريات البذور في الزمن الكريتاسي الادنى. فطغى على هذه الغابة، البحر الابيض المتوسط. ورسب عليها جبال عجلون والبلقاء. ويوجد العنبر حاليا في الاردن في مناطق الكرك، الموجب، جرش، ومنطقة الحسا.



السيد عباس حدادين مكتشف العنبر يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك".

### اهميته العلمية

وعن اهميته العلمية قال السيد عباس - ان متحجرات العنبر ومستحثاته تساعد بما تحوي على دراسة جيدة للزمن الجيولوجي الثاني وخاصة احيائه وظواهره المائية والمناخية والطبيعية. فيهتم العلماء بالحشرات وما جرى عليها من تطورات فسيولوجية ويتم بمقارنتها بحشرات الوقت الحاضر، ومعرفة اسباب التطور التي حصلت ثم لماذا لم تتأثر بالفيضانات والبراكين وسقوط المذنبات والنيازك وغيرها...، ولماذا لم تنقرض هذه الحشرات كما انقرضت الديناصورات. وكما يقوم العلماء بتصنيف الحشرات، حيث ان عملية التصنيف ليست بالامر السهل فهناك متاحف عالمية تتولى مثل هذا الامر كالمتحف البريطاني والمتحف الطبيعي في نيويورك وسان فرانسيسكو، كما يمكن الاستعانة ببعض الجامعات.

ويعتمد التصنيف على مراجع ومصادر علمية عن النباتات القديمة وعن الحشرات ليوفر على الباحث وقتا طويلا. ولسوء الحظ لا توجد هذه الدراسة في الدول العربية لعدم وجود المتخصصين.

العنبر.

### الفائدة الاقتصادية

وعن فائدة العنبر الاقتصادية اكد السيد عباس ان قيمة العنبر العلمية تفوق القيمة المادية، فحشرة واحدة منقرضة ثمنها الوف الدنانير، يتهافت عليها العلماء ومتاحف العالم، ويتهافت ايضا على العنبر ليعملوا منه القلائد الثمينة قبل أن يصل الى ايدي العلماء فيتساوى مع الذهب في ميزان واحد. ويستعمل في الصناعات الكيماوية، كما يستخدمه العرب والشرقيون لصنع المسابح والعقود وغيرها من الحلي.

### شكر من ولي العهد

وعن تقبل الجهات الرسمية والشعبية للاكتشاف. يقول السيد حدادين: انني واجهت الكثير من الحرج والاستغراب، ولم يصدقني الا القليل في البداية، ولكن عندما اصبح الاكتشاف واقعا ملموسا بالدراسة والفحوصات المخبرية والعلمية، بدأت اشعر بالارتياح لمواقف الناس، وكم كان سروري عندما تلقيت رسالة من سمو الامير حسن يثني فيها على الاكتشاف، حيث كانت هذه الرسالة مؤشرا على تركيز الجهات الرسمية على الاكتشاف.